



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٧١

التاريخ: الجمعة ٢٠١٥/٥/٨

## الفبر الرئيسي



أبو مرزوق: المصالحة الفلسطينية  
لا تحتاج اتفاقات جديدة

... ص ٤

## أبرز العناوين



رئيس مجلس النواب اللبناني يرحى لقاء بين حماس وفتح في بيروت  
"العربي الجديد": حماس تجهض مخططاً إسرائيلياً لإثارة الفوضى بغزة  
نتنياهو يتعهد لـ"بينيت" بتطبيق مخطط "برافر" واقتلاع فلسطيني النقب من قراهم  
"هآرتس": 7.44 مليار شيكل إنفاق جهازي "الشاباك والموساد" خلال عام 2014  
"مجموعة العمل": استشهاد 382 امرأة فلسطينية في سورية منذ بدء الصراع

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٦	٢. السلطة: حكومة نتياهو الجديدة هي للمستوطنين ولدفن حل الدولتين وفرض نظام دائم للفصل العنصري
٨	٣. قيس عبد الكريم: حكومة نتياهو الجديدة هي يمينية متطرفة تحكمها الأحزاب المتطرفة
٨	٤. الحمد لله: 5.7 مليار يورو الدعم الأوروبي لفلسطين منذ عام 1993
٨	٥. مصطفى البرغوثي: حكومة نتياهو الجديدة "الأشد تطرفاً وعنصرية في تاريخ إسرائيل"
المقاومة:	
٩	٦. رئيس مجلس النواب اللبناني يرضى لقاء بين حماس وفتح في بيروت
١٠	٧. حماس تدعو لتعزيز الوحدة الوطنية لمواجهة حكومة الاحتلال
١٠	٨. الرشق: حكومة نتياهو مزيج من العنصرية والتطرف
١٠	٩. حماس: الاحتلال اعتقل 30 فلسطينياً عبر التنسيق الأمني في الضفة
١١	١٠. "العربي الجديد": حماس تجهض مخططاً إسرائيلياً لإثارة الفوضى بغزة
١٣	١١. لبنان: حماس تحيي ذكرى النكبة ببرنامج سياسي وإعلامي
الكيان الإسرائيلي:	
١٣	١٢. "السلام الآن": لجنة التنظيم والبناء تصادق على بناء 900 وحدة استيطانية في "رامات شلومو"
١٤	١٣. نتياهو يتعهد لـ"بينيت" بتطبيق مخطط "برافر" واقتلاع فلسطينيي النقب من قراهم
١٤	١٤. هرتسوغ: سوف أبقى بالمعارضة وأقودها ولن أنضم إلى حكومة نتياهو.. هي حكومة فشل قومي
١٥	١٥. القرا لنتياهو: إذا لم أعين وزيراً سوف انسحب من الائتلاف وأصوت ضد الحكومة
١٦	١٦. النواب العرب: الائتلاف الحكومي الجديد يشكل خطراً على القضية الفلسطينية والعرب في إسرائيل"
١٦	١٧. وزيرة القضاء الإسرائيلية تكشف عنصرية حكومة نتياهو
١٧	١٨. النائب أيمن عودة يتلقى رسائل تهديد بالقتل من قبل جهات يهودية متطرفة
١٨	١٩. "يديعوت أحرونوت": توتر في "الليكود" بعد فقدانه لحقائب وزارية "حيوية"
١٨	٢٠. "البيت اليهودي": الحاخام "بن دهان" نائباً لوزير الدفاع ومسؤولاً عن "الإدارة المدنية" بالضفة
١٨	٢١. النائب طلب أبو عرار: حكومة نتياهو الجديدة عازمة على سن "قانون برافر"
١٩	٢٢. "هآرتس": 7.44 مليار شيكل إنفاق جهازي "الشاباك والموساد" خلال عام 2014
١٩	٢٣. دراسة إسرائيلية: إحياء المبادرة العربية بنسختها المحدثّة ستُحسن مكانة إسرائيل الإقليمية
٢١	٢٤. "لوموند": الجيش الإسرائيلي كان منحطاً أخلاقياً في عدوانه الأخير على قطاع غزة

	<u>الأرض، الشعب:</u>
٢٢	٢٥. "مجموعة العمل": استشهاد 382 امرأة فلسطينية في سورية منذ بدء الصراع
٢٣	٢٦. مستوطنون يهود يقتحمون باحات المسجد الأقصى
٢٣	٢٧. غزة: 13 منظمة حقوقية تستهجن حملة السلطة ضد طلبة جامعة بيرزيت
٢٤	٢٨. الاحتلال يزرع "حقل ألغام" جنوب الخليل
٢٤	٢٩. اندلاع اشتباكات خلال تدمير الاحتلال شبكة كهرباء بالخليل
٢٥	٣٠. مستوطن يهودياً يدهس عاملاً فلسطينياً قرب بيت لحم
٢٥	٣١. أحكام إسرائيلية ضد أطفال وشبان مقدسيين بتهمة "المقاومة"
٢٦	٣٢. اعتصام أمام مقر الصليب الأحمر في بيروت تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين
٢٦	٣٣. اعتصام صامت في مخيم عين الحلوة رفضاً للاغتيالات والقتل
	<u>اقتصاد:</u>
٢٧	٣٤. شركة "سند": 100 ألف طن إجمالي واردات قطاع غزة من الإسمنت خلال الأشهر الخمسة الماضية
	<u>الأردن:</u>
٢٧	٣٥. أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي: على الأردنيين الوقوف في وجه مخاطر التطبيع
	<u>لبنان:</u>
٢٨	٣٦. رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني يبحث و"شاهد" قضايا اللاجئين
٢٩	٣٧. ماهر حمود: لم يعد من المسموح من قبل القوى الفلسطينية "القعدة على جنب"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٣٠	٣٨. "رأي اليوم": السعودية تبلغ أبو مازن عدم رغبتها في رعاية اتفاق مصالحة "مكة ٢"
٣١	٣٩. التعاون الإسلامي" تدعو لتفعيل دور "الرباعية الدولية"
	<u>دولي:</u>
٣١	٤٠. بان يبحث عن "خيارات واقعية" لاستئناف مفاوضات جادة بشأن "حل الدولتين"
٣٢	٤١. أوباما يهنئ نتنياهو ويبيد استعداده للعمل مع الحكومة الجديدة
٣٢	٤٢. الاتحاد الأوروبي يدعم التحويلات الطبية لمشافي القدس بـ 25 مليون يورو
٣٢	٤٣. هيومن رايتس ووتش تتهم السلطة الفلسطينية باعتقال طلاب على خلفية موقفهم السياسي

٣٣	٤٤ . حملة الوفاء الأوروبية تواصل توزيع مساعداتها بـ"اليرموك"
	<b>تقارير:</b>
٣٤	٤٥ . تقرير صهيوني: "الشاباك" و"أمان" يسعيان لتجنيد مزيد من العملاء للاطلاع على تحركات حماس في غزة
	<b>حوارات ومقالات:</b>
٣٨	٤٦ . تشكيكة الحكومة الإسرائيلية، مفتاح لعداوات دائمة! ... عادل الأسطل
٤٠	٤٧ . قرار الضفة وانتصار حماس الجديد... مهنا الحبيب
٤٣	٤٨ . سكرة الموت...آري شافيت
٤٤	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### ١. أبو مرزوق: المصالحة الفلسطينية لا تحتاج اتفاقات جديدة

بيروت - عبد الرحمن عرابي: أكد نائب رئيس المكتب السياسي لـ"حركة المقاومة الإسلامية" (حماس)، موسى أبو مرزوق، أن "هدف العدو الإسرائيلي هو عزل قطاع غزة عن العمق الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة، من خلال اتفاق هدنة، مقابل السماح بدخول البضائع المتنوعة إلى القطاع".

وأشار أبو مرزوق، في لقاء مع عدد قليل من الصحفيين على هامش زيارته إلى بيروت، وحضرته "العربي الجديد"، إلى أن عددا من المبعوثين الدوليين وممثلين لحكومات أوروبية، تلقفوا طرْحاً إسرائيلياً، بضرورة تحسين الوضع الإنساني والاقتصادي في غزة، بهدف تجنب حروب جديدة. ولفت إلى أن "حماس" تعتبر أن قراراً من هذا النوع تتخذه الفصائل الفلسطينية، وليس فصيلاً واحداً، مشيراً إلى أن وفد الفصائل الذيفاوض في القاهرة بهدف وقف إطلاق النار خلال حرب إسرائيل الأخيرة على قطاع غزة، قد يكون جهةً صالحةً لهذا النوع من الحوار غير المباشر.

وأكد أبو مرزوق أن "المطلوب من هكذا اتفاق هو العودة بمكاسب سياسية للشعب الفلسطيني، وليس مجرد مكاسب معيشية"، مشيراً إلى أن مشكلة "حماس" مع اتفاق أوسلو هي مبادلة مكاسب سياسية بحقوق اقتصادية.

وفيما يخص ملف الأسرى، لفت أبو مرزوق إلى أن حركة "حماس" تشترط تنفيذ جميع بنود صفقة "شاليط" (الوفاء للأحرار)، قبل الشروع في مفاوضات غير مباشرة لأي عملية تبادل جديدة. وهنا لفت

إلى أن السلطات الإسرائيلية أعادت اعتقال عدد من الأسرى الذين أفرج عنهم خلال صفقة "شاليط"، واشترطت على بعضهم "الموافقة على إبعادهم إلى غزة مقابل إطلاق سراحهم مجدداً". كما أشار أيضاً إلى أن الحركة طالبت مصر بأداء دورها، كراعٍ لهذه الصفقة.

وفي إطار العلاقة مع مصر، تحدث أبو مرزوق عن انقطاع العلاقة لفترة من الزمن، ثم عودتها بشكلٍ متقطع. ولفت إلى أن أولوية مصر اليوم، هي ضبط وضعها الأمني الداخلي، خصوصاً في سيناء. وجدد أبو مرزوق مطالبة السلطات المصرية "بفتح معبر رفح المغلق منذ ٦٠ يوماً بشكل متواصل، لأن فتحه لأيام قليلة يعقد مشكلة سكان قطاع غزة ويزيد من الازدحام على المعبر".

يكرر أبو مرزوق مراراً في حديثه، أن فلسطين لم تعد أولوية عند العرب. فالعرب برأيه منشغلون بأزماتهم الداخلية من مصر إلى سورية والعراق واليمن وليبيا. يعتقد الرجل "الدبلوماسي" في الحركة الإسلامية أن "التآكل الذاتي الذي يصيب الدول العربية حالياً أدى بها إلى التركيز على ملفاتها الداخلية، فكانت القضية الفلسطينية هي الخاسر الأكبر في هذا الوضع".

يُترجم أبو مرزوق تخوفه من الانشغال العربي بقضايا غير القضية الفلسطينية، بالقول إن "الحركة لا تجد نفسها في أي حلف إقليمي قائم، تبتعد عن الانحياز، وذلك لصالح القضية الفلسطينية التي تشكل معيار الحوار مع الأطراف الإقليمية"، وأكد أن العلاقة مع إيران لم تنقطع يوماً.

لكن هذا التشاؤم من الواقع العربي، يُقابله تفاؤل أكثر من حذر من العلاقة مع السعودية. "لا نريد أن نبنى قصوراً من أوهام" يقول أبو مرزوق.

يُجيب بحزم على سؤال عما إذا أزيلت "حماس" عن لوائح الإرهاب في بعض الدول العربية، فيقول "لم تضعنا أي دولة عربية على لوائح الإرهاب".

يختصر أبو مرزوق العلاقة مع السعودية، بالقول إن أي علاقة تحتاج طرفين، و"موقف حماس المبدئي هو الانفتاح وإزالة كل ما قد يؤدي إلى سوء فهم أو تقدير مع الدول العربية"، ولا يبدو أن المسؤول في حركة "حماس" يُريد التحدث باسم الطرف الثاني في هذا الموضوع. ولفت إلى أن سبب تدهور العلاقة مع الرياض كان "اتهامنا بأننا أفضلنا اتفاق مكة للمصالحة، وهذا غير صحيح، إذ إن الاتفاق أفضّل بأدوات فلسطينية، وبترجمة لرغبات بعض الدول العربية وغير العربية".

وفي هذا السياق، تحدث أبو مرزوق عن أن الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر قد طرح على "حماس" فكرة عقد مؤتمر "مكة ٢" للمصالحة من دون تحديد موعد لذلك، لكنه لفت إلى أن ما تُريده "حماس" هو تنفيذ الالتزامات السابقة، وليس عقد اتفاقات جديدة. وهنا لفت إلى أن لقاء عضو اللجنة المركزية في حركة فتح، عزام الأحمد، لم يكن مرتباً بشكل رسمي، وبالتالي لم ينتج عنه أي أمر جديد.

وفي هجوم غير مباشر على حركة "فتح"، اعتبر أبو مرزوق أن "الأطراف الداخلية الفلسطينية الأخرى تبني مواقفها من ملف المصالحة بحسب التقلبات السياسية العربية، وتقع في الغرور السياسي والجغرافي، في مقابل موقف حماس الداعي إلى إخراج الشعب الفلسطيني من التجاذبات السياسية القائمة في العالم العربي".

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/٥/٨

## ٢. السلطة: حكومة نتياهو الجديدة هي للمستوطنين ولدفن حل الدولتين وفرض نظام دائم للفصل العنصري

عبد الرؤوف ارناؤوط، وكالات: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور صائب عريقات، لـ"الأيام": إنه «إذا كان بالإمكان أن تشرق الشمس من الغرب وأن تغرب في الجنوب فإنه يمكن صنع السلام مع الحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة بنيامين نتياهو». وأضاف: هذه الحكومة جاءت لتدمير حل الدولتين والقضاء على فرص السلام والاستقرار في المنطقة بأكملها.

ورأى أن «هذه الحكومة هي للمستوطنين ومن المستوطنين ومن أجل الاستيطان». وقال: «وزيرة العدل في هذه الحكومة (إيليت شاكيد) كانت دعت إلى إبادة الشعب الفلسطيني، وبالتالي فإن هذه الحكومة وجدت من أجل تدمير خيار الدولتين والسلام، وزيادة التطرف وإراقة الدماء، هي حكومة وحدة من اليمين الإسرائيلي الساعي لتدمير الدولتين».

وأضاف: «على المجتمع الدولي الكف عن التعامل مع إسرائيل كدولة فوق القانون». وأشار عريقات إلى أنه «مع بداية انكشاف الغبار عن الحكومة الائتلافية الإسرائيلية الجديدة، ينكشف شكل جديد من أشكال العنصرية والتمييزي في إسرائيل».

وقال: بنيامين نتياهو يدفع لدفن حل الدولتين وفرض نظام دائم للفصل العنصري، ونفتالي بينيت يدعو لقتل الفلسطينيين، ووزيرة العدل الجديد، ايليت شاكيد، تدعو علناً إلى الإبادة الجماعية والتطهير العرقي للشعب الفلسطيني.

ولفت عريقات إلى أن «السلام ليس على جدول أعمال الحكومة الجديدة». وقال: «هذه الحكومة اليمينية ليست شريكاً في السلام عندما يدعو قادتها لضم الأراضي الفلسطينية، النقل القسري للسكان الفلسطينيين، والإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني».

وأضاف: «لقد حان الوقت للمجتمع الدولي لمواجهة الواقع ومحاسبة إسرائيل على الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها ضد الشعب الفلسطيني».

ودعا عريقات «المجتمع الدولي للحفاظ على حل الدولتين من خلال التوقف عن اعتبار إسرائيل دولة فوق القانون، ودعم حقوق الشعب الفلسطيني والمبادرات الدبلوماسية بما في ذلك التوجه إلى مجلس الأمن الدولي، وضمان تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة على دولة فلسطين المحتلة، ودعم جهودنا في المحكمة الجنائية الدولية والاعتراف بدولة فلسطين».

ووصف الدكتور نبيل شعث، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الحكومة الجديدة بأنها «حكومة مستوطنين».

ورأى شعث أنه بوجود حزبين يهوديين متشددين في الحكومة بالإضافة إلى سيطرة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على وزارة الدفاع فإنه «لدي أمل ضئيل للغاية بوقف أنشطتهم الاستيطانية وأن يقرروا في نهاية المطاف أن السلام أفضل كثيراً من الاحتلال والفصل العنصري».

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، رداً على تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة: إن «المطالب الفلسطينية واضحة لإخراج العملية السياسية من مأزقها الحالي، وهي القبول بمبدأ حل الدولتين، ووقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، ووقف سياسة العدوان والانتهاكات والإجراءات التعسفية بحق الشعب الفلسطيني».

وأضاف، في تصريح صحافي، إن دولة فلسطين «ستواصل تحركاتها على الصعيد الدولي للانضمام إلى المنظمات والمعاهدات الدولية للحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني، خاصة بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية التي يغلب عليها الطابع اليميني الاستيطاني».

وتابع أبو ردينة: إن القيادة بانتظار انتهاء المشاورات الفلسطينية والعربية للتقدم إلى مجلس الأمن الدولي بمشروع قرار لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، بالإضافة إلى استمرار العمل بإعداد الملفات للتقدم إلى محكمة الجنايات الدولية.

واعتربت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «تشكيل حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل مؤشراً واضحاً على سير إسرائيل نحو اعتماد نهج تأييد الاحتلال والتوسع والاستيطان، وتصعيد النهج العنصري في التعامل مع الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية وأرضه».

وقالت اللجنة في بيان صحافي: إن رموز الحكومة الإسرائيلية الجديدة رموز عنصرية لا يختلفون بأي شيء عن عتاة العنصريين الذين شهدتهم بلدان التفرقة (الأبارتهايد) في جنوب إفريقيا وسواها، إن لم يكونوا أكثر تطرفاً.

وطالبت اللجنة التنفيذية المجتمع الدولي بانتهاج العزل السياسي لحكومة اليمين المتطرف في إسرائيل، والمساعدة إلى إدانة هذا التشكيل وكل السياسات التي اعتمدها في السابق لإخضاع الشعب الفلسطيني لنظام الاحتلال والأبارتهايد، والتي سيواصلها ويُعمّقها في عهد هذه الحكومة المتطرفة.

وأضاف البيان: ومن المستحيل أن نرى في عالم اليوم حكومة في أي بلد بهذا التشكيل والتوجه، والتي لا يختلف أعضاؤها عن بعضهم إلا بكونهم متطرفين أو غلاة متطرفين من أعداء السلام والشعب الفلسطيني وحقوقه.

الأيام، رام الله، ٨/٥/٢٠١٥

### ٣. قيس عبد الكريم: حكومة نتنياهو الجديدة هي يمينية متطرفة تحكمها الأحزاب المتطرفة

رام الله - فادي أبو سعدى: أكد النائب قيس عبد الكريم (أبو ليلي)، نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أن حكومة نتنياهو الجديدة، هي حكومة يمينية متطرفة، تحكمها الأحزاب المتطرفة بشكل كبير، وذات نزعات عنصرية ومعادية للشعب الفلسطيني. وقال أبو ليلي «إن حكومة نتنياهو التي أعلن عن تشكيلها بعد تحالفه مع رئيس حزب البيت اليهودي نفتالي بنيت، ستكون حكومة غير مستقرة وبإمكان الأحزاب المتطرفة المشاركة فيها، أن تسقطها في أي لحظة، ما يعكس بشكل واضح السياسات التي ستسير عليها هذه الحكومة في ظل سيطرة المتطرفين عليها. وأضاف «أن هذه الحكومة، ستكون قائمة على أسس الابتزاز من قبل الأحزاب المتطرفة المشاركة».

القدس العربي، لندن، ٨/٥/٢٠١٥

### ٤. الحمد لله: 5.7 مليار يورو الدعم الأوروبي لفلسطين منذ عام 1993

رام الله - محمد عبد الله: قدر رئيس الوزراء في حكومة التوافق الوطني، رامي الحمد الله حجم الدعم الأوروبي لفلسطين بنحو ٥,٧ مليار يورو أمريكي، منذ عام ١٩٩٣. وأضاف الحمد الله خلال كلمة له على هامش افتتاحه يوم أوروبا في فلسطين، الخميس، إن الاتحاد الأوروبي هو أكبر ممول مجمع للفلسطينيين سنوياً، بحجم دعم سنوي يقدر بنحو ٣٥٠ مليون يورو أمريكي، بحسب بيانات وزارة المالية.

القدس، القدس، ٨/٥/٢٠١٥

### ٥. مصطفى البرغوثي: حكومة نتنياهو الجديدة "الأشد تطرفاً وعنصرية في تاريخ إسرائيل"

رام الله: وصف الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، بأنها "الأشد تطرفاً وعنصرية في تاريخ إسرائيل، وهدفها المركزي



تهويد وضم الأراضي المحتلة ونسف إمكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة وما يسمى بحل الدولتين وتدمير أي فرصة للسلام".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٥/٨

## ٦. رئيس مجلس النواب اللبناني يرحى لقاء بين حماس وفتح في بيروت

بيروت: عقد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، اجتماعاً مشتركاً بين وفدين قياديين من حركتي "فتح" و"حماس" تمحور حول سبل تحقيق المصالحة وتعزيز الوحدة الوطنية. وطرح بري جملة من الأفكار واقتراحات لدفع قطار المصالحة إلى الأمام؛ حيث لقيت ترحيباً من الطرفين.

وجرى اللقاء المشترك بعد اجتماعين منفصلين عقدهما بري مع كل وفدٍ على حدة، وضم عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد والسفير أشرف دبور وأمين سر "فتح" ومنظمة التحرير في لبنان فتحي أبو العردات، وترأس وفد "حماس" عضو المكتب السياسي موسى أبو مرزوق، وضم ممثل الحركة في لبنان علي بركة ومسؤولين آخرين.

وأكد أبو مرزوق بعد اللقاء، أن الأجواء كانت إيجابية مع الرئيس "بري"، موضحاً أن اللقاء تركز على الوضع والمصالحة الفلسطينية. وأشار إلى أن "بري"، قدم اقتراحات ببناء من الواقع اللبناني المعقد، بحيث يصلح أن يكون نموذجاً لكثير من البقاع والأماكن التي يمكن أن يكون لها لبنان مضرب مثل بالتوافق والعيش المشترك والمشاركات السياسية.

وقال أبو مرزوق: "لا شك أن هذه الاقتراحات التي قدمها دولته كانت اقتراحات ببناء لها علاقة بالمصالحة الفلسطينية والحكومة الفلسطينية، وأن نطبق كل ما توافقنا عليه".

أما عزام الأحمد، فأشار إلى تقديم "بري"، اقتراحات ونصائح، تتعلق بإزالة العقبات من أمام حكومة التوافق الوطني، وهي حتى الآن لم تصبح حكومة فاعلة رغم مرور سنة على تشكيلها في تحمل المسؤولية من أجل إعمار قطاع غزة، وإعادة توحيد مؤسسة السلطة الوطنية الفلسطينية، والانطلاق باتفاق المصالحة الذي وقع في القاهرة برعاية مصرية في ٥-٤-٢٠١١، ولم تتمكن حتى الآن من الانطلاق نحو تنفيذ بكل بنوده".

وأضاف: "الأفكار التي استمعنا إليها إيجابية وعملية، واتفقت أنا والأخ أبو مرزوق أن نلتقي مرة أخرى ثنائياً لمناقشة هذه الأفكار وكيفية تنفيذها للانطلاق نحو إزالة الانقسام وتمكين حكومة التوافق من العمل بمساعدة الفصائل الموقعة على الاتفاق وحل الإشكاليات العالقة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/٧

## ٧. حماس تدعو لتعزيز الوحدة الوطنية لمواجهة حكومة الاحتلال

غزة-الرأي: دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إلى ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية، لمواجهة حكومة الاحتلال وإنهاء مشاريع التسوية.

وقال الناطق الإعلامي باسم الحركة، د. سامي أبو زهري، إن تشكيلة الحكومة "الإسرائيلية" تعكس ازدياد الروح العنصرية والتطرف بين "الإسرائيليين"، وهذا يستدعي ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية، وإنهاء مشروع التسوية مع الاحتلال.

وأكد أبو زهري، على قدرة شعبنا على مواجهة التحديات التي تفرضها تركيبة الحكومة "الإسرائيلية".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٥/٧

## ٨. الرشق: حكومة نتنياهو مزيج من العنصرية والتطرف

الدوحة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" عزت الرشق، أن التشكيلة الجديدة لحكومة نتياهو تعتبر مزيجاً من العنصرية والتطرف.

وقال الرشق في تصريحات له اليوم الخميس (٧-٥) نشرها على صفحته على موقع "فيسبوك" إن حكومة نتياهو ستواصل إجرامها في التهويد والاستيطان. وأوضح أنه مع الإفصاح عن تشكيلة حكومة نتياهو، تتأكد عبثية التعويل عن أي حلول تفاوضية، ولا يمكن مواجهتها إلا بمصالحة وطنية حقيقية على أساس برنامج مقاوم. وأكد الرشق أن الشعب الفلسطيني سيبقى صامداً مقاوماً حتى تحرير أرضه ومقدساته.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/٧

## ٩. حماس: الاحتلال اعتقل 30 فلسطينياً عبر التنسيق الأمني في الضفة

الضفة الغربية: لا يخلو يومٌ يمرّ على محافظات الضفة الغربية المحتلة، إلا وتتناول فيه وسائل الإعلام المحلية أخبار اعتقال لمواطنين نالت منهم قوات الاحتلال، بعدما كانوا في "ضيافة" الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة، فما أن يُطلق أمن السلطة سراحهم، حتى تتلقفهم قوات الاحتلال.

فقد أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس في الضفة الغربية، أنها وثقت اعتقال قوات الاحتلال "الإسرائيلي" ٣٠ لـ من أبناءها المحررين من سجون أمن السلطة، خلال شهر نيسان (أبريل) الماضي.

وشددت الحركة في تصريح صحفي صادر عنها، أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة بالضفة، ما زالت تمارس سياسة التنسيق الأمني على أعلى المستويات مع قوات الاحتلال، مشيرة إلى أن من

بين المعتقلين ٤ من قيادات الحركة وطلبة الجامعات، فيما توزع الباقون على ٢٠ معتقلاً من محافظة نابلس، و ٥ من الخليل، و ٣ من قلقيلية، ومعتقل واحد من كل من بيت لحم والقدس. وجددت حركة حماس الدعوة للسلطة الفلسطينية للتوقف عن العبث بأمن أبناء الشعب الفلسطيني، وفي حقهم بالحرية والعمل بمقاومة الاحتلال، من خلال سياسة الباب الدوار القائمة على التنسيق الأمني البغيض.

ودعت حماس كافة القوى والفصائل الوطنية والأحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني، للوقوف وقفة جماعية للضغط على أجهزة السلطة وثيبتها عن ممارسة التنسيق الأمني الذي لا يخدم غير الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/٧

#### ١٠. "العربي الجديد": حماس تجهض مخططاً إسرائيلياً لإثارة الفوضى بغزة

غزة - ضياء خليل: لفت انتشار شائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مركز ومكثف، نظر أجهزة أمن حركة "حماس" التي لا تزال تسيطر على قطاع غزة. ويعد تتبع وتدقيق، استطاعت الأجهزة الأمنية الغزية تعقب بعض مطلقها إلى أن اكتشفت أنّ الأمر ليس مجرد شائعات، بل مخطط كامل لإسقاط الحركة وتحريض المواطنين ضدها.

واستغل أصحاب المصلحة في نشر الشائعات توتراً أمنياً محدوداً بين "حماس" وجماعات متشددة متعاطفة مع تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) في القطاع، لبث عشرات الشائعات التي تهدف لإحداث بلبلة داخلية وقلقل وتزيد من حالة الاحتقان الموجودة، وبشكل مدروس كما بدا.

ويقول مسؤولون أمنيون وحركيون في "حماس" لـ"العربي الجديد"، إنّ أجهزة أمن الحركة وغزة استطاعت إحباط مخطط إسرائيلي يستهدف بث الفوضى في القطاع عبر بث شائعات تحرض المواطنين على الحركة وعلى الخروج ضدها، إلى جانب زيادة الضغط الإعلامي عليها.

وفي التفاصيل، فإنّ المخطط الذي كان يديره جهاز "الشاباك" الإسرائيلي عبر أدوات بعضها فلسطيني من غزة، والأكثر منهم من الداخل الفلسطيني المحتل، كان يستهدف تشكيل حالة رأي عام غاضب، وتحريض المواطنين الغزيين ضدّ الحركة، إلى جانب تحميلها مسؤولية الأزمات التي يعيشها القطاع وسكانه منذ سنوات.

وتوصلت "حماس"، بحسب مصادر "العربي الجديد"، إلى أسماء صفحات وأشخاص حقيقيين يقومون بصياغة شائعات مركزة ومكثفة ومدروسة، وبثها عبر موقع "فيسبوك" على وجه الخصوص، بعدما توصل جهاز "الشاباك" إلى أنّ أكثر من ثلثي شباب غزة يستخدمون هذا الموقع وليس "تويتر".

واستغل القائمون على الحملة الجديدة، حدوث خلل في قبضة "حماس" الأمنية على القطاع في الأشهر الماضية والتي جاءت انعكاساً لأزمته المالية. وأغرى هذا الخلل والتراجع "الشاباك" لاستخدام الشائعة في حربه على الحركة، والتي كادت تؤدي في مضاعفات لولا التنبه لها.

وتذكر المصادر لـ"العربي الجديد"، أنّ "حماس" قد "تجحت في اعتقال عدد من المتورطين في التخطيط للفوضى في غزة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، لكنها تكافح للقضاء تماماً على المحاولة الإسرائيلية الجديدة".

بدوره، يقول الخبير الأمني إسلام شهوان لـ"العربي الجديد"، إنّ بث الشائعة أسلوب قديم، استخدمته الاستخبارات الإسرائيلية في العام ٢٠٠٩ في القطاع، وأثر بشكل ما في إحداث حالة من البلبلة وعدم الاستقرار، وكان عماد العمل شائعات مركزة ومكثفة ومدروسة.

ويكشف شهوان، أنه مع ما شهده الميدان في الساحة الأمنية في غزة من توتر في الفترة الأخيرة، كان هناك عمل متزامن ومدروس ومخطط له عبر إنشاء مواقع وصفحات مكثفة لبث الشائعات في غزة، كان يدير بعضها فلسطينيون من الداخل المحتل نجح الاحتلال في تجنيدهم.

ويلفت إلى أنّ الاستخبارات الإسرائيلية عكفت على تجنيد عدد من العملاء المرتبطين فيها من الداخل، وهؤلاء ينتمون للبيئة العربية في الداخل المحتل من فتيات وشبان، وقد تم تجنيدهم للحديث المباشر مع الفلسطينيين في غزة، وهدفهم الإشاعة والمعلومات والإسقاط.

ويشير شهوان إلى أنّ الأجهزة الأمنية بغزة رصدت هذه الظاهرة وكشفت أسماء حقيقية لأصحابها من فلسطينيي الداخل، بعدما لوحظ في الآونة الأخيرة، قيام بعض الشبان والفتيات من الداخل بالحديث عن شباب غزة وواقع غزة والدخول في دردشات الهدف منها الحصول على معلومات في السياق الاجتماعي العام.

ويقول شهوان إنّ الاستخبارات الإسرائيلية تغذي حالة الاحتقان بين أمن غزة والمتشددين في القطاع، متحدثاً عن ثلاث شائعات تم بثها أخيراً، وكان لها صدى كبير في وسائل التواصل الاجتماعي ولم يكن لها أي صدقية على أرض الواقع، وهي تحذير بالابتعاد عن المواقع الأمنية والحديث عن إطلاق نار على الشرطة في وسط القطاع، واختطاف ضابط أمني كبير من قبل متشددين.

العربي الجديد، لندن، ٨/٥/٢٠١٥

## ١١. لبنان: حماس تحيي ذكرى النكبة ببرنامج سياسي وإعلامي

بيروت: بدأت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان إحياء برنامج الذكرى السابعة والستون للنكبة، وهي ذكرى احتلال فلسطين في ١٥ أيار (مايو) عام ١٩٤٨. ويحمل البرنامج عنوان "المقاومة طريق العودة".

وذكر مسؤول "حماس" الإعلامي في لبنان رأفت المرة في بلاغ صحفي له اليوم الخميس (٥/٧) أرسل نسخة منه لـ "قدس برس"، أن البرنامج يتضمن أنشطة سياسية ومهرجانات وندوات في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان.. وعدد من المدن اللبنانية. وترافق البرنامج حملة إعلامية تشمل توزيع آلاف الأعلام الفلسطينية على المخيمات وتعليق اليافطات. وتتزامن مع حملة على مواقع التواصل الاجتماعي تشمل توزيع لوحات فنية وصور فلسطينية تاريخية تعكس طبيعة الحياة الإنسانية في فلسطين قبل النكبة.. وصور لأهم المدن الفلسطينية مع نبذة تاريخية لكل مدينة.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٧

## ١٢. "السلام الآن": لجنة التنظيم والبناء تصادق على بناء 900 وحدة استيطانية في "رامات شلومو"

القدس - الأيام: صادقت لجنة التنظيم والبناء الإسرائيلية في القدس، أمس، على بناء ٩٠٠ وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "رامات شلومو" المقامة على أراضي بلدة شعفاط في القدس الشرقية المحتلة. وكانت حركة السلام الآن الإسرائيلية أعلنت أن لجنة التنظيم والبناء صادقت على بناء ٩٠٠ وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة (رامات شلومو).

ورأت الحركة أن القرار بعد نشر مناقصات يوم الإثنين الماضي لبناء ٧٧ وحدة سكنية في "بسغات زئيف" و"النبي يعقوب"، "يشير إلى أن حكومة نتنياهو الجديدة تفتح الباب على مصراعيه لتعزيز الخطط والبناء في القدس الشرقية، وتضع حداً للتقييد النسبي الذي جرى على إعلان خطط ومناقصات جديدة في القدس الشرقية منذ حزيران الماضي".

وأضافت: نحن نخشى من أن الخطوة المقبلة قد تكون المناقصات في "جفعات هماتوس"، والتي يمكن أن تضر بشكل كبير من احتمال وجود حل الدولتين.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/٨

### ١٣. نتياهو يتعهد لـ"بينيت" بتطبيق مخطط "برافر" واقتلاع فلسطيني النقب من قراهم

الناصره - برهوم جرابسي: تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، لزعيم كتل المستوطنين نفتالي بينيت، بتسريع تطبيق مخطط "برافر"، لاقتلاع عشرات آلاف من فلسطيني ٤٨ من قراهم وأراضيهم في صحراء النقب الجنوبية، لإقامة مستوطنات يهودية عليها، حسب وسائل إعلام إسرائيلية أوضحت ان هذا التعهد ينص عليه اتفاق ابرمه حزب "الليكود" الحاكم وتحالف أحزاب المستوطنين "البيت اليهودي" عشية تشكيل الحكومة.

وكانت حكومة بنيامين نتياهو السابقة قد صادقت بشكل أولى في النصف الأول من العام ٢٠٠٣، تعديلا لمشاريع سابقة، لاقتلاع عشرات آلاف فلسطيني النقب، وأطلقت عليه اسم "برافر"، وجعلته أكثر شراسة مما سبق، ويقضي بتدمير ما يزيد على ٣٠ قرية فلسطينية من أصل قرابة ٤٠ قرية ترفض المؤسسة الحاكمة الاعتراف بوجودها على الأرض، وتهجير ما يزيد على ٤٠ ألف فلسطيني، من أصل قرابة ٩٠ ألفا يعيشون في كل تلك القرى، وتجميعهم في بلدات محاصرة. ومن ثم استكمال مصادرة ما يزيد على ٨٠٠ ألف دونم للمواطنين العرب.

واندلع خلاف داخل حكومة نتياهو، إذ إن الجناح الأكثر تشدد اعترض على إبقاء ١٠٠ ألف دونم بملكية الفلسطينيين، وقاد الخلاف إلى تجميد المشروع، الذي واجه نضالا فلسطينيا ميدانيا مكثفا، تخللته إضرابات ومواجهات. وحسب ما نشر أمس، فإن نتياهو وعد بتطبيق هذا المشروع، مع بدء عمل الحكومة الجديدة.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٥/٨

### ١٤. هرتسوغ: سوف أبقى بالمعارضة وأقودها ولن أنضم إلى حكومة نتياهو.. هي حكومة فشل قومي

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٥/٧، أن رئيس "المعسكر الصهيوني" المعارض يتسحاق هرتسوغ، هاجم تركيبة الحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة بنيامين نتياهو، وكتب على صفحته في "فيسبوك"، أن هذه الحكومة تفتقر إلى المسؤولية والحكم والاستقرار، وهي حكومة فشل قومي. وأضاف أنه تم رفع القناع القيادي عن وجه رئيس الحكومة ليكشف عن الغطرسة في المهزلة المحرجة لحكومة الوهن والابتزاز والمتاعب في تاريخ إسرائيل. وأضاف هرتسوغ أن منح جائزة، في صورة وزارة القضاء، لحزب البيت اليهودي، الذي مس وهدد سلطة القانون في الكنيست السابقة، هو مثال واضح على استهتار نتياهو بمصلحة مواطني إسرائيل، وتأكيد على تقديم مصالحه السياسية على سلطة القانون والديمقراطية الإسرائيلية. ووعده هرتسوغ ببناء معارضة تشكل سورا حصينا وتقود إلى بديل حكومي يعيد الأمل ويقود بمسؤولية ووعي.

وفي المقابل، قالت مصادر في المعسكر الصهيوني إنها تتوقع إجراء مفاوضات مثمرة بين المعسكر الصهيوني والليكود، وذلك لأن هيرتسوغ لم يقل بشكل قاطع إنه لا يريد الوحدة، وأعرب البعض عن خشيته من أن يتمكن نتنياهو من إحداث شرخ في المعارضة وتوسيع حكومته.

وأضافت الأيام، رام الله، ٨/٥/٢٠١٥، عن أ.ف.ب، أن هرتسوغ أكد، أمس، أنه لن ينضم للحكومة الإسرائيلية الجديدة بزعامة نتنياهو الذي يسعى إلى تعزيز ائتلافه الهش.

وكتب هرتسوغ على صفحته على موقع (فيسبوك): "نحن لن نلعب دور عجل الاحتياط، ولن نقوم بإنقاذ بنيامين نتنياهو من الحفرة التي حفرها لنفسه".

وأضاف: "لا أرغب في أن أكون خشبة خلاص لبنيامين نتنياهو، وإن كان يعتقد أن بإمكانه التلويح بتلك الحقيبة الوزارية أو غيرها أمامي، فإنه يرتكب خطأ فادحاً".

ورأى هرتسوغ أن "حكومة نتنياهو الرابعة لا يمكنها مواجهة التحديات الكبيرة التي تنتظرنا، ولن يتمكن من الالتزام بأي من وعده، ما عدا إرسال الأموال إلى قطاع معين أو جماعة ضغط".

وأكد هرتسوغ عدة مرات أنه يرغب في قيادة المعارضة على الرغم من الإشاعات حول اتصالات سرية بين حزب الليكود الذي يتزعمه نتنياهو وحزب العمل.

وأوردت عرب ٤٨، ٧/٥/٢٠١٥، عن رامي حيدر، أن هرتسوغ قال إن نتنياهو لم ينو أبداً ضم المعسكر الصهيوني للحكومة، بل أراد حكومة يمين ضيقة 'خلال الانتخابات، قال رئيس الحكومة إنه لن يجلس معنا في حكومة واحدة وادعى بأننا حزب يساري متطرف، وأعلن عن نيته تشكيل حكومة يمين ضيقة، وشكلها. لكنه غير مؤهل للعمل مع حكومة ضيقة، وبالمقابل سأقود أنا المعارضة بشكل قوي وفعال'.

ورغم أن تصرفات هرتسوغ والمعسكر الصهيوني قد تؤدي إلى انتخابات جديدة، قال هرتسوغ إنه يتصرف من منطلق مسؤولية وطنية بحته، على عكس نتنياهو الذي تحركه مصالحه الشخصية ورغبته في البقاء رئيساً للحكومة.

## ١٥. القرا لنتنياهو: "إذا لم أعين وزيراً سوف انسحب من الائتلاف وأصوت ضد الحكومة"

تل أبيب - الشرق الأوسط: قبل أن يحتفل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بنجاحه في تشكيل ائتلاف حكومي يضمن بقاءه في رأس سدة الحكم، هدد عضو الكنيست عن حزبه، أيوب قرا، بالانسحاب من الائتلاف والتصويت ضد الحكومة وإسقاطها في أول جلسة، إذا لم يعين وزيراً فيها.

ومع أن تهديده لم يؤخذ بجديّة، ويؤكدون المقربون أن نتنياهو سيعرف كيف يرضيه، فإن هذه الحادثة

كافية للدلالة على أن الحكومة الجديدة ستكون على كف عفريت، يستطيع نائب من نواب ائتلافها إسقاطها.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٥/٧

#### ١٦. النواب العرب: الائتلاف الحكومي الجديد يشكل خطراً على القضية الفلسطينية والعرب في إسرائيل

القدس المحتلة - أ ف ب: اعتبر نواب عرب في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) أمس أن الائتلاف الحكومي الذي أعلنه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، سيكون "حكومة يمينية عنصرية متطرفة" تشكل خطراً على القضية الفلسطينية والعرب في إسرائيل.

ورأى رئيس القائمة الإسلامية النائب مسعود غنايم "أن الاتفاق مع البيت اليهودي وتبني الحكومة شروط رئيسه نفتالي بينيت سيجعل أجندتها يمينية متطرفة، لا تذكر فيها المفاوضات أو عملية السلام، وتحمل أجندة عنصرية متطرفة باتجاه الجماهير العربية في الداخل". وتابع أن "وجود إيليت شاكيد من البيت اليهودي كوزيرة العدل، وأيضاً إعادة مخطط برافر للبحث، يجعل من هذه الحكومة خطيرة على العرب في الداخل وعلى المنطقة والفلسطينيين، ولا تحمل أي شيء للسلام ولا للمساواة". واعتبرت النائب عايدة توما من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، أن "هذه الحكومة قد تكون بداية مرحلة من أخطر المراحل التي تمر بها القضية الفلسطينية". وقالت: "بالتأكيد ستكون حكومة رافضة للسلام ومستمرة بالاستيطان، خصوصاً أن ملف الاستيطان أوكل إلى حزب البيت اليهودي، حزب الاستيطان والمستوطنين، كما استلم البيت اليهودي ملف مخطط برافر".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٥/٨

#### ١٧. وزيرة القضاء الإسرائيلية تكشف عنصرية حكومة نتنياهو

الناصرة - برهوم جرابسي: تواصلت أمس الاتصالات بين حزب "الليكود" الحاكم، وتحالف أحزاب المستوطنين "البيت اليهودي"، لاستكمال اتفاق الائتلاف الحكومي الجديد، الذي أعلن عنه قبيل منتصف ليلة الأربعاء الخميس. وانشغلت الأوساط السياسية بتعيين العنصرية الشرسة أيليت شكيد من كتلة المستوطنين "البيت اليهودي"، وزيرة للقضاء، وهو منصب حساس، وهي من أبرز المبادرين لأخطر القوانين العنصرية في الكنيست.

وعلى الرغم من أن نتنياهو لم ينجر بعد قائمة وزرائه، إلا أن غالبية الأسماء المرشحة لتولي حقائب وزارية من حزب الليكود، هم من التيار الأشد تطرفاً. أما أيليت شكيد فهي ستكون الأبرز من بين أشرس الوزراء عنصرية. وكانت شكيد في الدورة البرلمانية المنتهية، في مقدمة النواب الذين بادروا



إلى أخطر القوانين عنصرية، وفي مقدمتها القانون المسمى "إسرائيل الدولة القومية للشعب اليهودي" في العالم، والنص الذي طرحته كان الأشد عنصرية ضد الفلسطينيين عامة، وفلسطينيي ٤٨ خاصة. ومن بين القوانين الأخرى التي بادرت لها، عشر قوانين تدعو إلى فرض ما يسمى بـ"السيادة الإسرائيلية" على كافة مستوطنات الضفة الفلسطينية المحتلة. وتحويل قانون الاستفتاء العام إلى قانون "أساس" يصعب إلغاؤه، وهو القانون الذي يفرض استفتاء عامة في حال الانسحاب من منطقتي القدس ومرتفعات الجولان السورية المحتلة.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٥/٨

### ١٨. النائب أيمن عودة يتلقى رسائل تهديد بالقتل من قبل جهات يهودية متطرفة

الناصرة: قالت مصادر برلمانية عربية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، إن رئيس "القائمة العربية المشتركة" النائب أيمن عودة، تلقى رسائل تهديد بالقتل وصلت إلى مكتبه وإلى صفحته الإلكترونية على إحدى مواقع التواصل الاجتماعي، من قبل جهات يهودية متطرفة بأسماء وعناوين مستعارة.

وقال مكتب النائب عودة في بيان صدر عنه اليوم الخميس (٥/٧)، إنه قام بتقديم شكوى بهذا الخصوص بعد تحويل الرسائل الورقية إلى ضابط "الكنيست"، حيث طُلب منهم عدم لمس الرسائل تمهيداً لفحصها ورفع البصمات عنها. وأشار إلى أن هذه الرسائل وصلت إلى مكتب النائب عودة في "الكنيست"، بمواعيد مختلفة كما يبدو، بعضها بعد لقائه مع القائد الأسير مروان البرغوثي، وبعضها بعد خطابه الأول في البرلمان. واحتوت الرسائل المذكورة، على تهديد مباشر بالقتل إذا استمر النائب عودة بطرح برنامج مواقفه السياسية، كما اتسع نطاق التهديدات لتشمل عائلته وحياة أفرادها. وعقب عودة على تلك التهديدات، بالقول "إن التطرف العنصري قد يقود الإنسان إلى أبشع الجرائم، ويجب علينا أن نعي خطورة هذه الجماعات التي تحرض ضد الجماهير العربية وقيادتها طوال سنوات عديدة".

وأضاف "هذه الأصوات وهذه التهديدات لن نتثينا لأننا واثقون من صدق وعدالة مبادئنا وطريقنا، وما يقلق هذه البؤر المتطرفة اليوم هو نجاح القائمة المشتركة وخطابها الديمقراطي"، كما قال.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٧

## ١٩. "يديعوت أحرونوت": توتر في "الليكود" بعد فقدانه لحقائب وزارية "حيوية"

الناصرة: قالت مصادر إعلامية عبرية، إن توتراً يسود في أوساط حزب "الليكود" بعد قرار رئيسه بنيامين نتنياهو توزيع عدد من الحقائب الوزارية الهامة لصالح أحزاب أخرى شاركت في الائتلاف الحكومي الذي أعلن عن تشكيله الليلة الماضية.

وأوضحت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية في عددها الصادر اليوم الخميس (٥/٧)، أن أعضاء في "الليكود" أبدوا غضبهم من نتنياهو بسبب "تنازله عن الوزارات الحيوية"، وتمسكه بحقيبة الخارجية في أعقاب استقالة أفيغدور ليبرمان من منصبه. وذكرت الصحيفة، أن نتنياهو قرر الاحتفاظ بحقيبة الخارجية، لكونه لا ينوي منحها لحزب "العمل" أو "المعسكر الصهيوني" في حال توسيع الحكومة. وأشارت إلى وجود حالة من "خيبة الأمل" تنتاب أعضاء حزب "الليكود" الذين باتوا يعتقدون أنه لم يتبق لهم إلا "قتات" المناصب الهامة في إدارة الدولة، خاصة بعد إخراج ملف التعليم من "الليكود" ومنحه لحزب "البيت اليهودي".

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٧

## ٢٠. "البيت اليهودي": الحاخام "بن دهان" نائباً لوزير الدفاع ومسؤولاً عن "الإدارة المدنية" بالضفة

القدس - وكالات: أكد عضو الكنيست من حزب "البيت اليهودي" ينون مغل، أن نائب وزير الدفاع في الحكومة الجديدة سيكون الحاخام أيلي بن دهان، والذي سيكون بحكم منصبه أيضاً كقائد لوزير الدفاع المسؤول المباشر عما يسمى "الإدارة المدنية" المسؤولة عن الضفة الغربية في الجيش الإسرائيلي.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/٨

## ٢١. النائب طلب أبو عرار: حكومة نتنياهو الجديدة عازمة على سن "قانون برافر"

بلال ضاهر: حذر النائب عن القائمة المشتركة طلب أبو عرار من عزم حكومة بنيامين نتنياهو، التي أعلن عن تشكيلها مساء اليوم الأربعاء عازمة على إعادة دفع "قانون برافر" الذي يقضي بنهب مئات آلاف الدونمات من أراضي عرب النقب.

وقال أبو عرار في بيان إن "وضع تطبيق قانون 'برافر' كشرط ضمن اتفاق الائتلاف الحكومي مع البيت اليهودي في الحكومة الجديدة، يعيد خطر سن قانون 'برافر' وما يزيد عزم الحكومة الحالية على سنه، عودة بيني بيغن مهندس ومؤيد تطبيق القانون المشؤوم ضمن أعضاء الكنيست في حزب الليكود، وتولي أييليت شاكيد من حزب البيت اليهودي وزارة القضاء، وتولي أورني أرئيل العنصري

وزارة الزراعة التي أسند لوزيرها السابق تطبيق القانون المشؤوم، ووجود كنيست جديد في البيت اليهودي من جمعية 'رغابيم' الاستيطانية، ووضع تنفيذ القانون كشرط، يدل على عزم هذه الحكومة على سن القانون وتنفيذه.

وأضاف أبو عرار أن 'على الجميع الاستعداد لمواجهة هذا القانون، من لجنة المتابعة العليا، إلى لجنة التوجيه لعرب النقب، واللجان المختلفة، وبالطبع القائمة المشتركة، وعلى رأس الجميع الأهل في النقب. لن نخضع ولن نركع، فالأرض أرضنا ونحن أصحاب حق. فإلى ساحات النضال، وإلى العمل الوحدوي'. وأضاف أبو عرار أنه 'تحذر الحكومة من مغبة سن القانون، ونطالب بشطب القانون، والاعتراف بالقرى غير المعترف بها، والاعتراف بملكية العرب على أراضيهم'.

عرب ٤٨، ٧/٥/٢٠١٥

## ٢٢. "هآرتس": 7.44 مليار شيكل إنفاق جهازي "الشاباك والموساد" خلال عام 2014

المجد- خاص: كشفت معطيات مالية صهيونية جديدة عن زيادة في نفقات جهازي المخابرات الصهيونية "الشاباك" و"الموساد" خلال العام الماضي بنسبة ١٢%. وأشارت صحيفة هآرتس العبرية إلى أن العام الماضي ٢٠١٤ شهد زيادة في النفقات بنسبة ١٢% عن العام الذي سبقه ٢٠١٣، فيما يتوقع أن يكون هناك زيادة في الإنفاق خلال العام الحالي. ويبلغ إنفاق جهازي الشاباك والموساد خلال العام ٢٠١٤ قرابة ٧,٤٤ مليار شيكل بزيادة كبيرة عن العام الذي سبقها ٢٠١٣ الذي أنفق فيه ٦,٦٢ مليار شيكل وبحسب الصحيفة فقد جاءت الزيادة في الإنفاق لدى أجهزة المخابرات الصهيونية نتيجة زيادة النشاطات الاستخبارية والأمنية خلال العام الماضي. وشهد العام الماضي نشاطاً ملحوظاً بعد المشاركة في عمليتي "عودة الأخوة" التي خطف خلالها ثلاثة مستوطنين في مدينة الخليل تبعتها الحرب على غزة التي استمرت ل ٥١ يوم. ولقنت الصحيفة إلى أن ميزانية جهازي المخابرات الصهيونيين تعتبر جزء من ميزانية الجيش الصهيوني على الرغم من استقلالهما عنه بشكل كامل وارتباطهما بمكتب رئيس الحكومة.

المجد الأمني، ٧/٥/٢٠١٥

## ٢٣. دراسة إسرائيلية: إحياء المبادرة العربية بنسختها المحدثّة ستُحسن مكانة "إسرائيل" الإقليمية

الناصره - زهير أندراوس: قالت دراسة إسرائيلية جديدة، صادرة عن مركز أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، إنّ مبادرة عربيّة متفق عليها من شأنها أن تحمل مغزى استراتيجياً إيجابياً

في حال دفعت الدول العربية البراغماتية بقيادة مصر والعربية السعودية والأردن لجعل القضية الفلسطينية مكونًا مسيطرًا عليه في المنظومة الإقليمية الجديدة المتبلورة، بمعنى أن تأخذ على عاتقها مسؤولية منع انحراف أو ترك الفلسطينيين للنظام الوليد، على حدّ تعبيرها.

ورأت الدراسة أنّ المعضلة الجوهرية الماثلة على جدول الأعمال، وبالتأكيد من ناحية إسرائيل، ما زالت الواقع الإقليمي المتغير، حتى فيما لو توصلت الأطراف إلى اتفاقيات وترتيبات، فمن غير الواضح بتاتًا إلى أيّ حد تستطيع الحكومات العربية في وضعها الحالي أن تكون قادرة على الوفاء بها، فالكثير من تلك الحكومات باتت ضعيفة في السنوات الأخيرة وأخرى قد تضعف في المستقبل، بحيث يصعب عليها أن تقوم بدورها في الاتفاق مع إسرائيل في حال تحققه على أساس المبادرة العربية، مُشيرةً إلى أنهى في حين أن ضعف العالم العربي اليوم يُفسّر من قبل البعض بأنه الوقت الأنسب، وأنّ فرصة استراتيجية لتحسين مكانة إسرائيل الإقليمية من خلال دفع التعاون مع عدد من الدول العربية التي تتقاسم معها المخاوف والمصالح المتشابهة تجاه إيران والمحور الشيعي الذي تقوده، وكذلك تجاه القوى السياسية غير الحكومية التي تصنف مع الإسلام الراديكالي، ولكن مقابل هؤلاء هناك آخرون يظنون إنّ ضعف الدول العربية في أوج قوة انحلال النظام الإقليمي مغزاه أن ليس هذا هو وقت محاولة الدفع باتجاه الاتفاق معها حول ترتيبات طويلة المدى، لأنها قد تجد صعوبة في تطبيق الاتفاقات مع إسرائيل في حال أنجزت.

إضافة إلى ذلك، أوضحت الدراسة، في هذه المرحلة ليس من الواضح أبدًا إلى أيّ حدّ ستؤثر التقلبات الإقليمية على مستوى الليونة التي سيكون العالم العربي مستعد لإظهارها بشأن المبادرة. ورأت الدراسة أيضًا أنه ما زالت المصلحة التي من شأنها أن تقرض سعيًا إسرائيليًا للتوصل إلى صيغة منسقة ومتفق عليها بالنسبة للمبادرة العربية باقية على حالها، هذه الصيغة قد تتحول إلى منطوق منظم لمنظومة إقليمية أكثر استقرارًا تتضمن ترتيبًا متفقًا عليه أيضًا للقضية الفلسطينية. كما لفتت إلى أنّ استعداد العرب لمناقشة المبادرة بحث توائم الواقع المتغير في الشرق الأوسط ستسهل على إسرائيل أيضًا اتخاذ خطوات بناء ثقة مهمة تجاه الوضع الفلسطيني وتمهيد التأييد الدولي الأساسي في الاتفاق الإسرائيلي الفلسطيني صوب ترتيب إقليمي إسرائيلي عربي على أساس فهم متعدد الأطراف. وشددت الدراسة على أنّ صيغة متعددة الأطراف أساسها المبادرة العربية بنسختها المحدثة والمتوافق عليها ستكون أفضل من التركيز في القناة الإسرائيلية الفلسطينية الثنائية التي يُخيّل لنا أنها في الظروف الحالية مخيبة للآمال، كما قالت الدراسة.

ورأت الدراسة أيضًا أنه على خلفية الجمود في العملية السياسية مع الفلسطينيين وارتفاع منسوب المخاطر الأمنية على إسرائيل إثر تزايد قوة الإسلاميين الراديكاليين والتصعيد في الصراعات التي

يشاركون فيها، تتعالى الأصوات الداعية للتعامل بإيجابية مع مبادرة السلام العربية كأساس للمفاوضات بين إسرائيل وجاراتها في الشارع الإسرائيلي، العربية السعودية ودول الخليج من جانبها، وعلى الأقل على مستوى التصريحات، بالإضافة إلى جهات من المجتمع الدولي، يُطالبون بإحياء المبادرة وعرضها على إسرائيل كأساس مناسب لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

ولفتت إلى أنه بعد الحرب ضدّ غزّة الصيف الماضي ألمح السعوديون بأنّ المبادرة ما زالت مطروحة على الطاولة بالنسبة لهم، وأنه بالإمكان إجراء تغييرات عليها بما يتوافق مع الواقع الإقليمي المتغير، بما في ذلك إدماج مبدأ تبادل الأراضي فيها، مُشيرةً إلى أنّ إسرائيل تُجري حالياً اتصالات وتعاونات مع عددٍ من الدول العربية المهمة ليس لها معها اتفاقات سلام، ولكن حتى الآن تتمتع هذه الدول من مزايا الاتصالات مع إسرائيل دون مطالبتهم بدفع ثمن تلك المزايا، في الرأي العام العربي المعارض لإقامة علاقات مع إسرائيل نهائياً، سيما ما لم يطرأ تقدم في العملية السلمية مع الفلسطينيين، ولذلك فإنّ محاولة تحويل هذه العلاقات إلى علاقات علنية دون تقدم حقيقي في المفاوضات مع الفلسطينيين من شأنه أن يضر بهم، وأكثر من هذا، أوضحت الدراسة، يمكننا القول إنّه وفي حال عجلت المفاوضات مع الفلسطينيين فإنّ تلك الدول تفضل مواكبة العملية من بعيد، حسبما ذكرت.

وخلّصت الدراسة إلى القول إنّه من أجل ذلك، فإنّه من الصواب أن تصرّح إسرائيل عن وجهة نظرها في المبادرة العربية كأساس للمفاوضات التي تناقش بلورة مبادئ متفق عليها لاتفاق إقليمي يستند إلى نظام أمني إقليمي، إذ أنّ القضية الفلسطينية هي لبنة أو جزء من العقدة الإقليمية الكبيرة وليست قضية معزولة، وإسرائيل بحاجة إلى دفع رغبتها لجعل المبادرة العربية المتفق عليها بعد مفاوضات بين الأطراف وإجراء تعديلات (مثل التطرق إلى هضبة الجولان من خلال وضع سورٍ المتفككة) إلى نوعٍ من المنطق التنظيمي الجديد يلزم من بين أمور أخرى العالم العربي بتبني مسؤولية كبرى تجاه القضية الفلسطينية، على حدّ تعبير معدّي الدراسة الإسرائيليّة.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٥/٧

#### ٢٤. "لوموند": الجيش الإسرائيلي كان منحطاً أخلاقياً في عدوانه الأخير على قطاع غزة

القدس المحتلة - الرأي: قالت صحيفة "لوموند" الفرنسية إن سلوك جيش الاحتلال الإسرائيلي كان منحطاً أخلاقياً خلال عدوانه الأخير على القطاع الصيف الماضي.

وقالت الصحيفة، في تقرير لها اليوم: "إن في قطاع غزة جرائم عديدة، ذكرت منها قصة رجل طاعن في السن، كان يسير غير بعيد من نقطة تمرّكز لجيش الاحتلال، ودون أي دافع، ودون إصدار أي تحذير؛ قرر أحد الجنود استهدافه، فألحق به إصابة بليغة بقدمه، تركته ملقى على الأرض غير قادر

على الحركة، فتساءل الجنود: "هل ما زال حيا؟ هل مات؟"، وفجأة قرر أحدهم إنهاء الجدل عبر توجيه رصاصة أخرى قتلته. وحدث أن تلك الحادثة، التي رواها عدة جنود كانوا شهود عيان عليها، تندرج ضمن الفضيحة الأكثر خطورة التي تعصف بالجيش الإسرائيلي منذ نهاية ذلك العدوان. وأشارت إلى أن جمعية غير حكومية تدعى "كسر الصمت" تضم عدة جنود سابقين ضمن صفوف الجيش الإسرائيلي، نشرت يوم الاثنين ٤ أيار/ مايو مجموعة من الشهادات، التي أدلى بها حوالي ٦٠ مجنّدًا إسرائيليًا شاركوا في العدوان دون أن تكشف هوياتهم.

ونوهت إلى أن حوالي ربع الشهود المستجوبين كانوا من الجنود، وهم يمثلون مختلف فروع جيش الاحتلال، وبعضهم يحملون السلاح، والبعض الآخر يشغل مناصب قيادية في الجيش. واعتبرت أن هذه الصورة التي كشفها هذا التحقيق تدحض كذبة انضباط جيش الاحتلال الإسرائيلي، وتقيد بمعايير أخلاقية مشددة، مثل تحذير المدنيين قبل شن أي هجوم في أماكن تواجدهم، وإعطائهم فرصة للهروب إلى مكان آمن.

وذكرت أن روايات الشهود تكشف حقائق مفزعة، إذ إنه تحت ذريعة خفض نسبة الخطر المحيط بجندي الاحتلال؛ يتم إطلاق أيادي الجنود لإطلاق النار على أي هدف، دون الحاجة لتبريرات، ويتم التغاضي عن قواعد الاشتباك المتمثلة في التفريق بين المسلحين والمدنيين، واستعمال القوة بطريقة تتناسب مع حجم الهدف.

ونقلت عن أحد جنود المشاة قوله، "لقد تلقى الجنود أوامر واضحة من قادتهم بإطلاق النار على أي شخص يظهر في مناطق القتال، ما يعني ببساطة أن كل إنسان يوجد في تلك المنطقة هو هدف مشروع". وتساءلت الصحيفة حول إمكانية مراقبة الجيش، حيث إن القضاء العسكري الإسرائيلي فتح ١٣ تحقيقًا جنائيًا، منها تحقيقان للاشتباه بارتكاب عملية نهب، ثم تم غلق ملفيهما لعدم حضور المتضررين. وأضافت "أما القضايا الأخرى فتتعلق ببعض الأحداث الأليمة التي شهدتها فترة العدوان مثل استشهاد الأطفال الأربعة على شاطئ غزة في ١٦ تموز/ يوليو ٢٠١٤".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٥/٧

## ٢٥. "مجموعة العمل": استشهاد 382 امرأة فلسطينية في سورية منذ بدء الصراع

دمشق: أفادت إحصائية لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، يوم الخميس، أن ٣٨٢ ضحية من النساء الفلسطينيات سقطن منذ بداية الأحداث الدائرة في سورية.

وبحسب الإحصائية، فإن العدد يشكل ما يعادل حوالي ١٤ % من إجمالي الضحايا الذين سقطوا خلال فترة امتداد الصراع الممتدة بين آذار - مارس ٢٠١١ ولغاية يوم ٦/ مايو - أيار ٢٠١٥.

وتبين الإحصائية أن (٣٤) لاجئة قضت تحت التعذيب في السجون السورية، و(١٩٩) بسبب القصف، و(٥٩) نتيجة الحصار ونقص الرعاية الطبية في مخيم اليرموك، بينما قضت (٢٥) امرأة جراء استهدافهم برصاص قناص، و(١٩) إثر التفجيرات، فيما قضت (١٥) ضحية بطلق ناري، و(١٣) غرقاً، في حين أهدمت (٥) لاجئات ميدانياً، و(١٣) لأسباب أخرى. وبلغ عدد المعتقلات منذ بداية الأحداث إلى (٣٤) لاجئة فلسطينية، مبينة الإحصائية أن بعض المعتقلات هن عبارة عن طالبات جامعات أو ناشطات، فيما تشير الدلائل إلى أن أعداد من تعرضن للاعتقال لدى طرفي الصراع من النساء أكبر من هذا العدد، ولكن يتم التكتّم عليها لأسباب خاصة تتعلق بتلك الحالات.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٥/٧

## ٢٦. مستوطنون يهود يقتحمون باحات المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحمت مجموعة من المستوطنين اليهود، صباح اليوم الخميس (٥/٧)، باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة "باب المغاربة". ورافقت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال ووحداتها الخاصة، ١٨ مستوطناً أثناء اقتحامهم لتأمين الحماية لهم والتصدي لجموع المرابطين والمصلين الفلسطينيين الذي حاولوا إحباط هذه الاقتحامات. وفي السياق ذاته، تصدّى حراس الأقصى لمحاولة مستوطن الاعتداء على طفل صغير في باحات المسجد، ما أدى إلى استفزاز المصلين وازدياد حالة الاحتقان والتوتر في المكان.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٧

## ٢٧. غزة: 13 منظمة حقوقية تستهجن حملة السلطة ضد طلبة جامعة بيرزيت

غزة: استهجن ١٣ منظمة حقوقية، بشدة أعمال الاستدعاء والاحتجاز من قبل جهاز الأمن الوقائي بحق طلبة الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت على خلفية النشاط الطلابي. وقالت المنظمات الممثلة في مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية في بيان لها الخميس تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية أقدمت على استدعاء واعتقال ما يقارب ٢٠ طالباً من جامعة بيرزيت، شمال مدينة رام الله، ينتمون للكتلة الإسلامية (كتلة الوفاء الإسلامية)، ومن بينهم طلبة سابقون في الجامعة ينتمون لذات الكتلة.

وأشارت المنظمات التي تضم أبرز المؤسسات الحقوقية الفلسطينية إلى أن هذه الاعتقالات جاءت بعد فوز الكتلة في انتخابات مؤتمر مجلس الطلبة والتي جرت بتاريخ ٢٢ نيسان (أبريل) الماضي، مقابل خسارة حركة الشبيبة الطلابية (كتلة الشهيد ياسر عرفات). وأكدت المنظمات أن المحتجزين خضعوا للتحقيق حول نشاطات الكتلة الإسلامية في الجامعة، وأسباب فوزها في الانتخابات، وتقييم العملية الانتخابية، وأسباب فشل حركة الشبيبة الطلابية فيها. ولفتت إلى أنها وثقت تعرض طالبين على الأقل لسوء المعاملة وأفعال قد تندرج في إطار التعذيب خلال احتجازهم والتحقيق معهم، شملت الشبح ووقفاً مع رفع الأيدي للأعلى وفتح الرجلين بصورة منفرجة لساعات طويلة، والضرب المبرح على الأرجل، ومحاولات خنق بلف الذراع على رقبة المحتجز والضغط عليها.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/٧

## ٢٨. الاحتلال يزرع "حقل ألغام" جنوب الخليل

الخليل: أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلية، على زراعة حقل ألغام وتسيجه بالقرب من بلدة يطا قضاء الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. وأفاد منسق "اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان" في يطا، راتب الجبور، بأن قوات الاحتلال قامت بوضع حقل ألغام وتسيجه شرق يطا في منطقة قريبة من بئر أبو شبان الذي تم ترميمه من قبل إحدى المؤسسات الدولية. وأوضح بحديث لوكالة "قدس برس"، أن أكثر من أربعة دونمات من أراضي يطا قد تم عزلها وإحاطتها بسياج حديدي، ونصب لافتات تحذر من الاقتراب من المكان الذي تم الإعلان عنه كحقل للألغام، معتبراً أن ذلك يشكل خطراً كبيراً على حياة القاطنين في المنطقة وخاصة الأطفال ورعاة الماشية.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٧

## ٢٩. اندلاع اشتباكات خلال تدمير الاحتلال شبكة كهرباء بالخليل

الخليل: شرعت آليات إسرائيلية يوم الخميس (٥/٧) بتدمير جزء من شبكة كهرباء قرية الرماضين قضاء الخليل جنوب الضفة الغربية، حيث اندلعت اشتباكات بين سكان القرية وجنود الاحتلال. وأفاد رئيس مجلس قروي الرماضين احمد الزغارنة لوكالة "قدس برس" بان جرافات الاحتلال دمرت شبكة الكهرباء في منطقة "ام سدره"، حيث قامت باقتلاع وتدمير أعمدة الكهرباء التي تزود قرابة ٥٠٠ مواطن بالتيار الكهربائي. وأشار إلى أن مواجهات اندلعت بين شبان القرية وجنود الاحتلال،



حيث أصيب عدد منهم جراء إطلاق الاحتلال قنابل الغاز والرصاص المطاطي، فيما اعتقل آخرون خلال المواجهات المستمرة حتى هذه اللحظة.  
وتأتي عملية تدمير شبكة الكهرباء في منطقة "أم سدره" بالرماضين بعد يوم واحد من عملية تجريف وهدم واسعة طالقت عددا من الغرف والآبار الزراعية في منطقة "سوبا" قرب بلدة اذنا قضاء الخليل.  
قدس برس، ٢٠١٥/٥/٧

### ٣٠. مستوطن يهودياً يدهس عاملاً فلسطينياً قرب بيت لحم

بيت لحم: أقدم مستوطن يهودي يقود حافلة على دهس عامل فلسطيني صباح يوم الخميس (٥/٧) بالقرب من مدخل مستوطنة "بيتار عليت" المقاومة على اراضي مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية.  
وأوضح الناطق باسم الإسعاف والطوارئ في بيت لحم محمد عوض لووكالة "قدس برس" بان المواطن كاظم قديمات (٢٢ عاماً) أصيب بجراح جراء دهسه من قبل حافلة يقودها مستوطن على مدخل مستوطنة "بيتار عليت". وأشار عوض إلى أن حالة قديمات وهو من الخليل متوسطة وجرى نقله للمشفى لتقديم العلاج.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٧

### ٣١. أحكام إسرائيلية ضد أطفال وشبان مقدسيين بتهمة "المقاومة"

القدس المحتلة: أصدرت المحكمة المركزية الصهيونية في مدينة القدس المحتلة، يوم الأربعاء (٥/٦)، أحكاماً قضائية بالسجن لفترات متفاوتة بحق عدد من الشبان الفلسطينيين الذين أدينوا بالمشاركة بأعمال تتعلق بمقاومة الاحتلال.  
وأفادت "لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين"، بأن المحكمة المركزية أصدرت حكماً بالسجن لمدة ٦ أشهر على الطفل جمال صدقي زعتري (١٥ عاماً) و١٩ شهراً على القاصر إبراهيم علي أبو جمعة (١٧ عاماً)، بالإضافة إلى ١٦ شهراً فُرضت على الشاب محمد خالد أبو غنام (١٨ عاماً)، وجميعهم من حي الطور في القدس.  
وأضاف البيان، إن المحكمة قررت حبس رئيس "نادي شباب الثوري" هاني ياسر غيث (٣٥ عاماً) لمدة عامين وغرامة مالية بقيمة ٣ آلاف شيكل (٧٧٦ دولار أمريكي).

يذكر أن قوات الاحتلال الصهيوني اعتقلت خلال شهر نيسان (أبريل) الماضي ١١٤ فلسطينياً، منهم ٤٠ طفلاً و ١٤ سيدة فلسطينية، منهم من أفرج عنه بشروط مثل الحبس المنزلي أو الإبعاد أو الغرامات المالية، ومنهم من تم تمديد اعتقاله وحكم عليه بالسجن الفعلي.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/٧

### ٣٢. اعتصام أمام مقر الصليب الأحمر في بيروت تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين

(قنا): نظمت اللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين في معتقلات الاحتلال "الإسرائيلي"، اعتصاماً تضامنياً مع الأسرى الفلسطينيين والعرب في المعتقلات "الإسرائيلية"، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيروت. ورفع المشاركون صور الأسرى ولافتات تدعو للتضامن مع قضيتهم، وألقيت كلمات باسم قوى وشخصيات.

وسلم وفد باسم المعتصمين نص مذكرة إلى ممثل اللجنة الدولية، وضم عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" ومسؤولها في لبنان علي فيصل، والوزير السابق بشارة مرهج، ورئيس اللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى يحيى المعلم وناصر أسعد.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٥/٨

### ٣٣. اعتصام صامت في مخيم عين الحلوة رفضاً للاغتيالات والقتل

لبنان - وفا: نظمت جمعيات المجتمع المدني الفلسطيني في مخيم عين الحلوة القريب من مدينة صيدا اللبنانية أمس اعتصاماً صامتاً، رفضاً للاغتيالات والقتل في عين الحلوة.

وعمد المعتصمون إلى قطع الطريق خلال الاعتصام ووضعوا نعشاً مغطى بقماش أسود، في إشارة إلى أن جميع أهالي المخيم ذاهبون إلى الموت إذا لم يكن هناك تحرك فعلي وجدي من قبل المعنيين لوقف مسلسل القتل وتثبيت الأمن والاستقرار داخل المخيم.

وتجمع خلف النعش نحو ١٠٠ شاب وشابة حاملين لافتات رسم عليها أياد ملطخة بالدماء وكتب عليها "كفوا أيديكم عن مخيم عين الحلوة"، "لا لخطف المخيم"، "لا للاغتيالات".

وبرر مسؤول جمعية "ناشط الاجتماعية الثقافية" ظافر الخطيب تنظيم هذه الفعالية بقوله: "هي رسالة رمزية لمن يهمه أمر مخيم عين الحلوة، فأمنه فوق كل اعتبار". واعتبر أن "تكرار مأساة نهر البارد واليرموك خط أحمر"، داعياً المعنيين إلى التحرك لتحقيق الأمن في المخيم".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٥/٨

### ٣٤. شركة "سند": 100 ألف طن إجمالي واردات قطاع غزة من الإسمنت خلال الأشهر الخمسة الماضية

حامد جاد: أكد لؤي قواس الرئيس التنفيذي لشركة سند للصناعات الإنشائية، أن كميات الإسمنت الموردة إلى غزة شهدت الشهر الماضي زيادة ملحوظة، بالمقارنة مع حجم الكميات الواردة خلال الأشهر الماضية، مبيناً في الوقت ذاته أن هذه الزيادة التدريجية ما زالت لا تلبى المتطلبات والاحتياجات الفعلية لقطاع غزة من الإسمنت.

ولفت قواس في حديث لـ «الأيام» إلى أن معدل الكميات الواردة يومياً لقطاع غزة يقدر بحمولة نحو ٥٠ شاحنة، مشيراً إلى أنه تم خلال الشهر الماضي توريد ٣٧ ألف طن، بالمقارنة مع ٢٤ ألف طن خلال الشهر الذي سبقه «آذار»، بينما بلغت كمية الإسمنت الواردة خلال شهر شباط نحو ١٢ ألف طن. ونوه قواس إلى أن إجمالي كمية الإسمنت الواردة لقطاع غزة منذ شهر كانون الأول الماضي وحتى نهاية الشهر الماضي تقدر بنحو ١٠٠ ألف طن، وأن عدد التجار المعتمدين لتوزيع الإسمنت يبلغ حالياً ٣٥ تاجراً يعملون على توزيع الإسمنت حسب قائمة أدونات «كوبونات» التوزيع التي تصل إليهم، والمخصصة لإعادة إعمار منازل متضرري الحرب الأخيرة على غزة.

وبين أنه في حال تم البدء بشكل منتظم بتزويد المشاريع التي تمويلها اللجنة القطرية لإعادة الإعمار بما تحتاجه من الإسمنت؛ فإن ذلك يعني زيادة يومية تقدر بحمولة ٢٥ شاحنة ما يعني إدخال حمولة نحو ٧٥ شاحنة إسمنت يومياً لقطاع غزة «ثلاثة آلاف طن».

وقال قواس «يحتاج قطاع غزة في ظل الوضع الطبيعي لحمولة نحو ١٢٥ شاحنة إسمنت يومياً، ما يعني مليون طن سنوياً، ولكن في ظل الاحتياجات المطلوبة لإعادة إعمار ما دمرته الحرب فالقطاع يحتاج إلى ما لا يقل عن ١,٥ مليون طن إسمنت سنوياً».

وفي سياق متصل بكميات الإسمنت الواردة للمشاريع التي تمويلها قطر تنفيذها، أشار مدير المكتب الفني للجنة القطرية لإعادة الإعمار أحمد أبو راس، إلى أن معدل كمية الإسمنت الواردة للمشاريع المذكورة تقدر بنحو ٥٠٠ طن أسبوعياً.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/٨

### ٣٥. أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي: على الأردنيين الوقوف في وجه مخاطر التطبيع

أكد الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي محمد عواد الزيود على ضرورة تحرك الأردنيين بمختلف أفكارهم واجتهاداتهم للوقوف أمام خطر ممارسات التطبيع والحد من انتشارها، مؤكداً أن الأردن سيظل عصياً على "كل ممارسات التطبيع والتركييع".

تصريحات الزيود جاءت في كلمة له خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد ظهر أمس الخميس لإعلان فعاليات مؤتمر القدس الأول بتنظيم من القطاع النسائي في الحزب بعنوان "مقاومة التطبيع مصلحة وطنية وكرامة إنسانية" والذي ستتطلق فعالياته يوم السبت وعلى مدار يومين. وجدد الزيود رفض الحزب لأي ارتباط أو ارتهان للكيان الصهيوني، ورفض رهن القرار الأردني بأي اتفاقيات سياسية أو اقتصادية أو زراعية ثقافية أو سياحية ذات طابع تطبيعي. وأشار الزيود إلى حرص الحزب بمؤسساته وقطاعاته ودوائره بتبني القضايا الوطنية العامة ودور القطاع النسائي في الحزب كأحد المكونات الأساسية في هيكلية الحزب في مقاومته لمشاريع التطبيع وحماية الأردن من المخاطر التي تهدد كيانه، "والمحاولات العنيفة من الكيان الصهيوني الغاصب في اختراق خصوصية الأردن".

من جهتها أشارت رئيسة القطاع النسائي في "العمل الإسلامي" الدكتورة حياة المسمي إلى ما تشهده الساحة الأردنية من تراجع في العمل على مقاومة التطبيع وتناول ملفه، في ظل ما تتعرض له الأمة من تمزيق شملها وإضعاف إرادتها وفق المخططات الصهيونية والعالمية الماضية في تغليب مصالحها وتحقيق مكسباتها على حساب الشعوب العربية والإسلامية. وأشارت المسمي إلى أن عقد هذا المؤتمر يأتي إدراكا لخطر التطبيع وإظهارا لأبعاد مخاطره وكيفية نشر ثقافة مقاومة التطبيع وإنجاح أعمالها، وتوضيح دور الجبهة في مقاومة التطبيع والتركيز على خطره الذي يجتاح الأردن في كافة القطاعات السياسية والاقتصادية والتعليمية والسياحية.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٥/٨

### ٣٦. رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني يبحث و"شاهد" قضايا اللاجئين

استقبل رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني حسن منيمنة وفداً من المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان «شاهد» ضم مسؤول العلاقات العامة والإعلام محمد الشولي ومدير مكتب «شاهد» في منطقة صور محمود داوود والباحث الحقوقي حسن السيدة. وسلم الوفد منيمنة نسخة عن التقرير السنوي للعام ٢٠١٤ حول واقع حقوق الإنسان في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وعرض الوفد قضايا تخص مخيم نهر البارد والتأخير في إعمار الجزء المتبقي من المخيم وتعويض الأهالي عما فقدوه من سيارات يقدر عددها ب ٣٦٥ سيارة، وقضية بعض المطلوبين من أبناء المخيم. كما أثار قضايا التجمعات الفلسطينية في منطقة صور وتعرض سكانها للملاحقة القانونية باعتبار أنها تجمعات غير قانونية ومقامة على أملاك الدولة والمطالبة بإزالتها.

كما ناقش المشاكل التي تواجه اللاجئين الفلسطينيين من سوريا وقضية تجديد إقاماتهم من قبل الأمن العام اللبناني فضلاً عن حرمان الطلاب من الترشيح لامتحانات الرسمية هذا العام. وأثار إمكانية الإسراع في مكننة الأوراق الثبوتية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، والبدء بإصدار وثائق سفر مطابقة للمعايير الدولية.

ووعد منيمنة ببذل المزيد من الجهود لمتابعة هذه القضايا مع الجهات الحكومية المختصة.

المستقبل، بيروت، ٨/٥/٢٠١٥

### ٣٧. ماهر حمود: لم يعد من المسموح من قبل القوى الفلسطينية "القعدة على جنب"

آمال خليل: لم يسجل حضور للقوى الوطنية وغيرها، في مسجد الموصلي في صيدا أمس، في حفل تأبين مجاهد بلعوس الذي اغتيل الأحد الماضي في عين الحلوة.

فجر الشيخ ماهر حمود غضبه بوجه الصيداويين والفلسطينيين في خطبته، في تأبين بلعوس. «إلى متى سيقفلوننا واحداً تلو الآخر؟ أين المجموعات العسكرية في المخيم التي تتلقى الرواتب؟ أين القادة والضباط الذين يملأون قاعات الاجتماعات؟ كل جريمة رأسها ربع ساعة من بيانات الاستتار والوعود باعتقال الفاعلين ثم تقلب الصفحة».

حمود عرض محطات من سلوك الجماعات التكفيرية في عين الحلوة وخارجه. «التكفيريون يشبهون الخوارج في الإسلام ويخدمون المشروع الصهيوني لضرب المقاومة في عهدنا». ورأى أنه لم يعد من المسموح من قبل القوى الفلسطينية «القعدة على جنب». وإذا كانوا عاجزين عن مواجهة المؤامرة ضد المقاومة، فليخبرونا لكي نرى إن كان للجيش خطة ثانية».

في مقارنته العامة للموقفين الصيداوي والفلسطيني تجاه اغتيال بلعوس، لم يجد حمود موقفاً حقيقياً، معتبراً أن «هناك خللاً في فهم الموضوع والموقف ومواجهة المؤامرة»، ما ينذر بـ«تسهيل نقل الاستهداف إلى صيدا».

مصادر مواكبة للتحقيق في الجريمة أشارت لـ«الأخبار» إلى أن المعلومات الأولية تشير إلى تورط كل من الفلسطينيين ساري ح. وعمر ن. من جماعة بلال بدر في اغتيال بلعوس. وعلى صعيد متصل، تعهد قائد القوة الأمنية في المخيم اللواء منير المقدم بتنفيذ خطة أمنية لمواجهة بقايا «جند الشام» و«فتح الإسلام» في «غضون ثلاثة أشهر!».

الأخبار، بيروت، ٨/٥/٢٠١٥

### ٣٨. "رأي اليوم": السعودية تبلغ أبو مازن عدم رغبتها في رعاية اتفاق مصالحة "مكة ٢"

رام الله - خاص: رسمياً تلقت قيادة السلطة الفلسطينية تأكيداً من المملكة العربية السعودية، بعدم سعي الرياض للتحرك والقيام بالتوسط في ملف المصالحة بين الفلسطينيين، خلافاً لما رددته حركة حماس في الأيام الأخيرة، إذ تؤكد معلومات حصلت عليها "رأي اليوم"، أن ما جاء من حديث قادة في حماس عن اتفاق "مكة ٢" كان بمثابة رسائل موجهة لقيادة المملكة تدعوها للتدخل، خاصة وأن قيادة حماس فسرت في بادئ الأمر الحديث الذي نقله الرئيس الأمريكي جيمي كارتر عن ملف المصالحة والتدخل السعودي بشكل خطأ.

المعلومات التي عمل مساعدو أبو مازن لمعرفة عن سبب الحديث المتزايد من حركة حماس عن الملف، حسب ما عملت "رأي اليوم" كان بسبب الفهم الخاطئ لقادة حماس الذين كانوا على اتصال بالرئيس الأمريكي جيمي كارتر، لترتيب زيارته للمنطقة والتي كانت ستشمل قطاع غزة ولقاء قادة حماس، قبل إلغاء الزيارة لغزة في اللحظات الأخيرة، وإبقائها مقصورة على الضفة الغربية.

كارتر الذي وصل المنطقة ضمن زيارة وفد (لجنة الحكماء الدوليين) أبلغ حماس أنه تحدث إلى المسؤولين السعوديين عن إمكانية تدخل المملكة لصالح دعم المصالحة الداخلية وأنه كشف أي كارتر له اتصالات بحماس وقيادة السلطة من الممكن أن يكون وسيط بينهما في المرحلة الحالية إن كان للمملكة رغبة في التحرك، فعندها سمع من المسؤولين السعوديين أن المملكة تأمل في إنهاء الانقسام الفلسطيني وأنها تدعم كل الخطوات لذلك، وهو رد جرى بالشكل الدبلوماسي، دون أن يتم التأكيد أو الجزم بوجود مسعى من الرياض للدخول على الملف الفلسطيني الموكل لمصر.

"رأي اليوم" علمت أن ملف الحديث عن الوساطة السعودية انتهى حالياً بمجرد انتهاء زيارة كارتر للمنطقة، لكن قيادات وازنة من السلطة ترى أن استمرار حديث قادة حماس عن الأمر راجع لعدة أسباب، أولها الضغط على مصر من خلال الحديث عن وجود شريك آخر، والثاني من إعلامياً ضمن حملة ضد السلطة، إضافة إلى إرسالها رسائل للمملكة تؤكد قبولها بالوساطة خاصة في ظل عهد الملك سلمان.

على العموم فإن الدكتور محمود الزهار القيادي في حركة حماس قال في تصريحات له أن المملكة العربية السعودية لم تبلغ حماس بشكل رسمي أنها تريد التوسط من جديد في ملف المصالحة الفلسطينية، وأن حماس أبلغت عبر شخصيات دولية التقت السعوديين ونقلوا الفكرة إلى حماس.

وتحدث الرجل أن فكرة التوسط السعودي كانت تصور من هؤلاء الأشخاص، للوصول إلى اتفاق مصالحة يسمى "اتفاق مكة ٢"، الزهار قال إن من بين تلك الشخصيات الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر، وقال إن "الباب لم يغلق" لوساطة كارتر.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٥/٧

### ٣٩. "التعاون الإسلامي" تدعو لتفعيل دور "الرباعية الدولية"

برلين: التقى فريق الاتصال الوزاري الخاص بقضية فلسطين والقدس الشريف، والذي يضم المملكة العربية السعودية، دولة فلسطين، الجمهورية التركية، ماليزيا، والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، مع وزير الخارجية الألماني، فرانك. فالتر شتاينماير، في برلين، ونقل له موقف المنظمة تجاه ما تتعرض له مدينة القدس من انتهاكات وعدوان إسرائيلي، وخاصة الاقتحامات المتكررة وإجراء الحفريات أسفل وحول المسجد الأقصى المبارك ومحاولات تقسيمه، إضافة إلى ما يتعرض له المواطنون الفلسطينيون في القدس من تهجير، ومصادرة ممتلكات، وتطبيق قوانين باطلة بما فيها ما يسمى "أملاك الغائبين"، وهدم البيوت، وقتل للشبان المقدسيين، ومواصلة سياسة الاستيطان وذلك بهدف تهويد مدينة القدس الشريف وعزلها عن محيطها الفلسطيني، والذي من شأنه أن يؤدي إلى تحويل الصراع السياسي إلى صراع ديني.

وذكر بلاغ لمنظمة التعاون الإسلامي اليوم الخميس (٥/٧)، أن الوفد أكد على ضرورة تفعيل دور الرباعية الدولية لتلعب دورها بشكل موضوعي وعادل، وحث ألمانيا على دعم الجهود لاستصدار قرار من مجلس الأمن الدولي يحدد سقف زمنياً لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، مطالباً كذلك ألمانيا بالاعتراف بدولة فلسطين ما سيدعم تحقيق حل الدولتين، وذلك انسجاماً مع قرار الجمعية العامة. وعبر الوفد عن تقديره للدعم الاقتصادي الذي تقدمه ألمانيا إلى فلسطين معرباً عن أمله أن يصاحبه دور سياسي فعال.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٧

### ٤٠. بان يبحث عن "خيارات واقعية" لاستئناف مفاوضات جادة بشأن "حل الدولتين"

الأمم المتحدة: قال الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون إنه بعد أن تؤدي الحكومة الإسرائيلية الجديدة اليمين سيبحث عما إذا كانت هناك خيارات واقعية للعودة لمحادثات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريتش "فور تولي الحكومة الجديدة مهامها سيبحث الأمين العام مع رئيس الوزراء نتنياهو عن خيارات واقعية للعودة إلى مفاوضات جادة بشأن حل الدولتين". وأضاف أن بان "يشعر أيضا بالقلق الشديد من إعلان السلطات الإسرائيلية في الآونة الأخيرة خطأ لبناء ٩٠٠ وحدة استيطانية في القدس الشرقية وهو أمر غير مشروع بموجب القانون الدولي".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٥/٧

#### ٤١. أوباما يهنئ نتياهو ويبدى استعداده للعمل مع الحكومة الجديدة

واشنطن - (أ ف ب): هنا الرئيس الأمريكي باراك أوباما الخميس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو الذي شكل حكومة جديدة وابدى استعداده للعمل معها. وقال البيت الأبيض في بيان إن "الرئيس أوباما يتطلع للعمل مع رئيس الوزراء نتياهو" وذلك بعد خلافات شديدة خرجت إلى العلن بينهما قبل الانتخابات الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/٨

#### ٤٢. الاتحاد الأوروبي يدعم التحويلات الطبية لمشافي القدس بـ 25 مليون يورو

رام الله: أعلن وزير الصحة د. جواد عواد مساء أمس عن دعم مالي مقدم من الاتحاد الأوروبي لتغطية تكاليف التحويلات الطبية من وزارة الصحة إلى مشافي القدس وذلك بقيمة مالية تصل إلى ٢٥ مليون يورو. جاء هذا الإعلان عقب اجتماع عقده الوزير عواد مع مدير العمليات في مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين سيرجيو بيكولي والوفد المرافق وذلك في مقر الوزارة برام الله.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٥/٨

#### ٤٣. هيومن رايتس ووتش تتهم السلطة الفلسطينية باعتقال طلاب على خلفية موقفهم السياسي

القدس . أ ف ب: اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش السلطة الفلسطينية الخميس بشن حملة اعتقالات سياسية في أوساط طلاب جامعيين بسبب "علاقتهم بحماس أو لأرائهم"، مشيرة إلى أنهم يتعرضون لسوء المعاملة.

وقالت سارة ليا ويتسن مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في بيان "انه لأمر مقلق للغاية أن يتعرض الطلاب للاعتقال على يد القوات الفلسطينية من دون سبب واضح سوى لعلاقتهم بحماس أو



لآرائهم". وأضافت "يجب أن يكون الفلسطينيون قادرين على التعبير عن الآراء السياسية المنتقدة دون القبض عليهم او تعرضهم للضرب".

وبحسب المنظمة فانه في ٢٥ من نيسان/إبريل الماضي بعد ثلاثة أيام على فوز حركة حماس- منافسة حركة فتح بزعامة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس- في انتخابات جامعة بير زيت، اعتقلت قوات الأمن الطالب جهاد سليم من كتلة حماس وتم احتجازه وضربه لمدة ٢٤ ساعة. وقال سليم لهيومن رايتس ووتش إن محققين اثنين قاما "بشتم والدتي وشقيقتي، وصفعي وضربي خلال طرحهما أسئلة حول كيفية فوز حماس في الانتخابات".

واعتقلت السلطة أيضا ايمن أبو عرام وهو طالب سابق في جامعة بير زيت المعروفة قرب رام الله، مقر السلطة الفلسطينية واحتجزته لمدة ٢٤ ساعة، بحسب محاميه.

وفي الأشهر الأخيرة، اعتقلت قوات الأمن الطالب ايمن محاريق الذي يدرس الإعلام في جامعة القدس وبراء القاضي الذي يدرس الإعلام أيضا في جامعة بيرزيت على خلفية منشورات على فيسبوك.

من جهته، اعترف الناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية عدنان الضميري في مقابلة مع هيومن رايتس ووتش بوجود اعتقالات لكنه أكد "لا نعتقل الأشخاص بناء على خطابهم أو انتماءاتهم السياسية، لقد ألقى القبض على هؤلاء الأشخاص لتهم جنائية بالتحريض على العنف وتهم جنائية أخرى".

القدس العربي، لندن، ٨/٥/٢٠١٥

#### ٤٤. حملة الوفاء الأوروبية تواصل توزيع مساعداتها بـ"اليرموك"

دمشق: واصلت قافلة "الوفاء الأوروبية ١٢"، توزيع المواد الغذائية على أهالي مخيم اليرموك الفلسطيني في سوريا، لليوم الثاني على التوالي. وقالت الحملة في بيان لها الخميس، إنها "استطاعت توزيع ٢٠٠٠ حصة غذائية إضافة إلى الخبز وحليب الأطفال والمياه والتمر، خلال يومين". وتمت عملية التوزيع بمشاركة الوفد الأوروبي الذي يمثل خمس دول أوروبية، حيث عاين المأساة على أرض الواقع، واستمع إلى معاناة أبناء المخيم.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٧/٥/٢٠١٥

#### ٤٥. تقرير صهيوني: "الشاباك" و"أمان" يسعيان لتجنيد مزيد من العملاء للاطلاع على تحركات حماس في غزة

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: أكدت أوساط أمنية صهيونية أنّ أجهزة الأمن خاصة "الشاباك وأمان"، يراقبان قطاع غزة براً وبحراً وجواً عبر أنظمة استخبارية وإلكترونية متعددة الأشكال، تحاولان من خلالها رصد تحركات وأعمال التنظيمات المسلحة، واستعدادات أجنحتها العسكرية لأي مواجهة قادمة.

وقد لجأت "إسرائيل" في الأيام القليلة الماضية لاستخدام أحدث التقنيات التي تهدف لرصد كل شيء في قطاع غزة، خاصة المناطق الحدودية، ونشر الجيش عدداً من أنظمة الرصد على حدود القطاع للتصوير والرصد، والرصد الإلكتروني، والتجسس على الاتصالات، ومن بين هذه الأنظمة أبراج المراقبة قرب الحدود الفاصلة مع قطاع غزة، ويتخذها الجيش كمواقع عسكرية.

وأضافت: هناك ١٥ برجاً للمراقبة العسكرية على حدود غزة، تحتوي كاميرات عالية الدقة يمكنها رصد الأجسام التي تقترب من الحدود، وترتبط كاميراتها بحواسيب تسجل ما تلتقطه من صور على مدار الساعة، ومن الأنظمة التي تقوم "إسرائيل" بالتجسس من خلالها على ما تفعله القوى المسلحة منظومة "رصد الصواريخ" التي تتيح رصد الصواريخ التي تطلق من قطاع غزة عبر عدد من المنظومات "الرادارية" (الرصد) والإنذار المبكر.

وهذه المنظومة ترصد كل شيء معدني ذي حرارة فوق المتوسط ومتحرك في الجو، وهي منظومة متطورة تحسب قدراتها بأجزاء من الثانية، وعند إطلاق صواريخ المقاومة يلتقط الرادار هذه الصواريخ بسرعة عالية جداً، ويحدد مكان إطلاقها وسرعتها واتجاهها وزاوية انطلاقها، ويرسل الرادار كل هذه المعلومات لغرفة إدارة المعركة والتحكم خلال ثانية واحدة من إطلاق الصواريخ.

ويتم ذلك من خلال سلك الاتصال الموجود بين الرادار وغرفة التحكم، ويبقى الرادار متواصلاً في عمله، ومتابعاً لحركة الصواريخ، ويُحدّث المعلومات لعناية غرفة التحكم باستمرار.

كما أن الصناعات العسكرية في الجيش طورت مؤخراً منظاداً جديداً يمكن الجيش من مراقبة مناطق أوسع في قطاع غزة، ويلتقط صوراً أكثر دقة من ارتفاعات كبيرة، ولهذا فهو يستخدم في أعمال المراقبة المعقدة، ويمكن للمنظاد الصعود لمئات الأمتار في سماء المنطقة التي ينصب بها، إضافة لقدرته على تغطية ٩٦% من المنطقة التي يوجد فيها.

ويحمل المنظاد كاميرات ذات قدرات عالية، تعد الأفضل في العالم، يمكنها التقاط صور في محيط دائري بقطر ٥ كيلومتر، فتكون هذه الصور دقيقة جداً، وتقوم قدرات الأقمار الصناعية، ويتم إرسالها فوراً إلى مركز المراقبة.

كما أن منطاد مراقبة النظام التكتيكي "تاوس" الذي ينشر الجيش ٣ من منه على حدود قطاع غزة من أبرز تلك المناطيد، ويمتلك الجيش العديد من أنظمة المراقبة والاستخبارات الأرضية التي تنتشر على طول الحدود مع قطاع غزة، منها ما هو ثابت ومتحرك.

ضابط رفيع في جهاز الشاباك اتهم حماس بجمع المعلومات عن تحركات الجيش عبر إرسال طائرات قامت بتصنيعها وتزويدها بكاميرات لتصوير الحدود والمواقع العسكرية، وشكلت كتائب القسام قسما خاصا لغرض التجسس وجمع المعلومات عن تحركات الجيش.

### منظومة اتصالات

كما كثفت حماس مؤخرا من إرسال طائراتها "الدرون" (بدون طيار) للأجواء الصهيونية بغرض التجسس، وهي لم تعد تسعى فقط لتطوير قدراتها العسكرية وحفر الأنفاق والتزود بالأسلحة، بل بدأت تطوير الجانب الاستخباري، والتعرف على أحدث المنظومات بهذا المجال.

وأضاف: تقوم حماس بالتجسس على "إسرائيل" من خلال نصب كاميرات ذات دقة عالية ترصد تحركات الجيش على حدود قطاع غزة، وقد تمكن الشاباك والجيش مؤخرا من ضبط شاحنة على حدود غزة تحمل معدات وأجهزة اتصالات حظرت دخولها للقطاع، وهذه الشاحنة محملة بكاميرات حرارية تعمل بالأشعة تحت الحمراء، وكاميرات مراقبة عالية الدقة من المقرر وصولها لحماس، التي تسعى لتهريب وسائل اتصالات متقدمة عن طريق إخفائها في شاحنات مسموح لها بالدخول لغزة عبر معبر كرم أبو سالم، وهذا المعبر الخاضع للسيطرة الصهيونية هو منفذ القطاع التجاري الوحيد.

وأكد أن هناك وحدات إلكترونية تابعة لأجهزة أمن حماس مهمتها اختراق مواقع صهيونية، والحصول على معلومات، لأنها تدرك أن المعركة القادمة ستكون أكثر شراسة، وعليها بناء منظمة أمنية قوية متطورة، بجانب التقدم العسكري، من خلال امتلاك حماس شبكة اتصالات متقدمة جدا بدقتها وتكنولوجيتها المتطورة يُطلق عليها اسم "سيلغ"، من طراز شبكة الاتصالات "سي ٢" مغلقة جداً من الناحية التكنولوجية، وتمكن المقاتلين من إجراء اتصالات دون مشاكل.

ولا يمكن اختراق المحادثات التي تجري من خلالها، حيث بدأت حماس في السنوات القليلة الماضية وبشكل سريع في الإلمام بالتكنولوجيا الحديثة، وتطوير شبكات الاتصال الداخلية على نحو يصعب اختراقه.

في ذات السياق، يُعدّ "الإنذار الاستخباري"، الجزء الأول من ثلاثية مركبات العقيدة الأمنية الصهيونية الرئيسية بجانب "الردع والحسم"، ونظراً للأهمية القصوى للاستخبارات في تحصين أمنها،

فقد استثمرت "إسرائيل" جهوداً هائلة في بناء أجهزة تُعنى بشكل خاص بجمع المعلومات الاستخبارية، من أجل مواجهة التهديدات التي تتعرض لها. كما تساعد دوائر صنع القرار في تل أبيب على اتخاذ القرارات السياسية المناسبة، ولا خلاف على أن أهم المعلومات الاستخبارية ما يتم الحصول عليها من مصادر بشرية عبر تجنيد عملاء، ولذلك اعتنت الأجهزة الاستخبارية الصهيونية بشكل خاص، بإعداد ضباط، مهمتهم تجنيد العملاء في أوساط الفلسطينيين والعرب بشكل عام. وتُعنى ٣ وحدات استخبارية بـ"تجنيد العملاء":

- ١- القسم العربي في جهاز الشاباك، المختص بمواجهة الفصائل الفلسطينية، ويعمل على تجنيد العملاء من الفلسطينيين داخل الضفة الغربية وقطاع غزة.
- ٢- وحدة العملاء والأسرى التابعة للاستخبارات العسكرية "أمان"، ويطلق عليها "وحدة ٥٠٤"، المسؤولة عن تجنيد العملاء من المناطق الحدودية مع: الأردن وسورية ولبنان ومصر.
- ٣- وحدة "تسوميت"، المسؤولة عن تجنيد العملاء في جهاز الموساد، وتركز على تجنيد العملاء داخل الدول العربية، وغيرها من الدول التي تُعدّ أهدافاً للعمل الاستخباري، ويتشابه المسار التأهيلي لمجنّدي العملاء في الأجهزة الثلاثة إلى حدٍ كبير.

### حرب غزة

وكشف "أمير بوحبوط" الخبير الأمني الصهيوني آليات تأهيل مجنّدي العملاء في هذه الأجهزة الأمنية بتأكيد أنّ مدة الدورة التي تهدف لإعداد مجنّدي العملاء داخل الشاباك تستغرق ٤٢ أسبوعاً، ويمكن بواسطتها عنصر الشاباك ليس فقط إتقان اللغة العربية، بل الإحاطة بالعادات الاجتماعية والأنماط الثقافية العربية السائدة، وهو مُطالب بحفظ سور كاملة من القرآن الكريم، وعدد كبير من الأمثال الشعبية، ويتم تنظيم دورة إعداد مجنّدي العملاء مرة كل عام، ويشارك فيها آلاف الشباب، غير أن العدد القليل منهم يجتاز الدورة، وتتراوح أعمار مجنّدي العملاء عند شروعهم في العمل بين ٢٥-٣٠ عاماً، ويكونون عادة من المؤهلين جامعياً.

ويقول "يعكوف بيبي" رئيس الشاباك الأسبق أن الحرص على منح مجنّدي العملاء هذه الخلفية المهنية الثرية، يهدف لإيجاد عنصر الانبهار لدى الشخص المُستهدف تجنيده، مما يساعد على استجابته لعرض العمل كمخبر، وإن أبرز متطلبات العمل كمجنّد عملاء أن تكون لديك ذاكرة قوية جداً، حتى تقارن بين التقارير التي ينقلها لك العميل لتكتشف التناقض فيها إن وجد.

فيما يشير "يسرائيل حسون" نائب رئيس الشاباك، أنه بخلاف المُتَّبَع في كل الأجهزة الاستخبارية في العالم، فإن ضباط الشاباك، من مجنّدي العملاء، مُطالَبون بعمل ميداني، بسبب مرافقتهم قوات الجيش لدى تنفيذ عمليات الاعتقال، ويشاركون بشكل فاعل في إحباط العمليات المخطط لها بعد توفر معلومات استخبارية عنها، ورغم أن الاستخبارات الصهيونية لا تتحدث عادة عن الوسائل المتبعة في تجنيد العملاء، إلا أن التحقيقات التي أجرتها الأجهزة الأمنية الفلسطينية مع عدد كبير منهم، تظهر استخدام عدد كبير من الوسائل.

يبرز استخدام الابتزاز الآلية الأهم في عمليات التجنيد، وتستغل الاستخبارات الصهيونية قدرتها على التحكم في الشؤون الحياتية للفلسطينيين، من خلال منح التصاريح للعمل أو العلاج أو المرور، من أجل مساومة بعض الفلسطينيين ودفعهم على الموافقة للعمل كمخبرين، كما أن الاستخبارات الصهيونية توظف مواقع التواصل الاجتماعي، لاستدراج الشباب الفلسطيني للتعامل معها، ورغم زعم الضباط الصهاينة أنهم يسعون للحفاظ على حياة العملاء الذين يجندونهم من العرب والفلسطينيين، لكن هذا القول لا يعدو كونه شعاراً يكذبه الواقع.

فقد كشف ضابط رفيع في جهاز "أمان" عقب حرب غزة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩، أن الاستخبارات والجيش، استخدموا عملاء فلسطينيين بشكل مكشوف، مما مكن حماس من كشفهم، وإعدام عدد كبير منهم، لأن الجيش مستعد للتضحية بـ ١٠٠ عميل من أجل الحفاظ على قطرة دم يهودية واحدة.

ورغم الاستثمار الهائل في جمع المعلومات الاستخبارية، إلا أن دوائر صنع القرار في تل أبيب، تعتبر أن أداء الأجهزة الاستخبارية يكون في كثير من الأحيان دون سقف التوقعات. وقال عضو لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، التي حققت في مسار الحرب الأخيرة على غزة، "عوفر شيلح" إن الأجهزة الاستخبارية فشلت فشلاً ذريعاً في تقديم المعلومات الاستخبارية التي كان يُمكن أن تسهم في حسم الحرب ضد حماس، لأن شح المعلومات الاستخبارية حول قدرات حماس جعل الجيش يستهدف على نطاق واسع أهدافاً مدنية، وهذا ما أسهم فقط في إطالة أمد الحرب.

مركز هرتسليا متعدد المجالات

الترجمات العبرية ٣٣٢٠، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٥/٥/٧

## ٤٦. تشكيلة الحكومة الإسرائيلية، مفتاح لعداوات دائمة!

### عادل الأسطل

انتهى حلم زعيم اليسار الإسرائيلي "إسحق هيرتسوغ" في شأن تشكيل حكومة إسرائيلية جديدة، بعد أن وردته الأنباء، بأن رئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو" نجح بتشكيلها في الدقيقة ٩٠، بعدما أو شك على المغادرة، بسبب قرب انتهاء المدة الممنوحة له وهي أربعة أسابيع، وأسبوعين آخرين مهلة إضافية، حيث كان حلمه قريبا من تشكيلها، باعتباره الفائز التالي في الانتخابات التشريعية، كما يقرر القانون الإسرائيلي، وكان باستطاعته فقط أن يصف الحكومة بأنها حكومة إخفاق وطني، ولن تكون المسؤولية أو الاستقرار من صفاتها، باعتبارها ضعيفة وعرضة للابتزاز.

وإن أبدى "نتنياهو" ارتياحا، بأن حكومته ستكون جيدة ومستقرة، لكن في قرارة نفسه، لا يمكنه وصفها كذلك، لأنه هو الوحيد والأكثر علما، بمدى خسارته الموجهة والمركبة في الوقت ذاته، وسواء على صعيده هو نفسه، أو على صعيد حزبه (الليكود)، حيث كمنت خسارته في ضياع أجزاء كبيرة من قوته الانتخابية والرئاسية أيضا، جراء خضوعه للابتزاز، من قبل الأحزاب المشاركة في الحكومة، والتي مثلت لسان الميزان منفردة، إذا ما أراد "نتنياهو" تملك رئاسة الحكومة.

مثال، خضوعه بالأربعة لزعيم الحزب البيت اليهودي "نفتالي بينت" بشأن مطالبه، وعلى رأسها قبضه وزارة العدل مع كامل صلاحيات المنصب، وإسنادها إلى المرافقة السياسية "أيليت شيكيد" النائبة رقم ٣ على قائمة الحزب، برغم أنها هي أيضا كانت الشخصية العدائية الثانية لـ "نتنياهو" بعد زعيمها "بينت" الذي انشق عن الليكود في إثر خلافات قوية مع "نتنياهو" بسبب زوجته "سارة" تلك الخلافات نفسها أو مشابهة لها، هي التي أدت إلى انشقاقها عن الليكود حيث كانت تتبوأ منصب مديرة مكتبه.

حيث وجد "بينت" نفسه الحجر الثقيل والوحيد، الذي يمكنه التذلل كيفما يشاء، في ظل خلوّ الساحة الحزبية تماما وخاصة من حزب إسرائيل بيتنا، الحليف التقليدي، أمام "نتنياهو" باتجاه الحصول على شراكة رابحة، بالانضمام إلى ائتلافه، عبر تلبية مطالبه كاملة من غير نقص، حيث جذب حقيبة العدل والزراعة والتربية والتعليم إلى جانب احتفاظه بحقيبة يهود الشتات، ومنصب نائب وزير الدفاع، ورئاسة لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية، حيث بات "نتنياهو" كرئيس وزراء شكلي فقط، ما دعا بعض الإسرائيليين إلى وصفه بالذليل، وبأنه لو طُلبت منه "سارة" لتنازل عنها، في مقابل تشكيل الوزارة.

كان استئثار البيت اليهودي بوزارة العدل، هو فوز بمفرده، وبخاصة لدى الوسط الاستيطاني، حيث أبدى المستوطنون ارتياحهم لتعيين "شيكيد" في هذا المنصب، وبالتالي فسكون مكسبا آخر للحزب،

من حيث جلبها للمزيد من دعم المستوطنين، باعتبارها داعمه للاستيطان، وفي ذات الوقت لما تتسم به مواقفها المتشددة باتجاه الفلسطينيين، والتي تدعو في أعلاها، إلى قتلهم وسحق نساءهم، وفي أقلها إقرار القوانين المشددة، لمعاقبة راشقي الحجارة والزجاجات الحارقة، بالإضافة إلى تقديم أعضاء الكنيسة العرب للمحاكمة، بدعوى المساس بأمن إسرائيل.

وعلى صعيد الحزب، فإن الخسارة هي أكبر، (كبرنامج عمل) أولاً، ومن ناحية أن تشكيلة الحكومة في نظر أعضائه، جلبت الكثير من الإحباط لهم ثانياً، سيما وأن آمالهم انهارت أمام ابتزاز الأحزاب الأخرى (جميعاً، البيت اليهودي، يهودوت هتורה، شاس) الذين تحصلوا على شروطهم كافة، أي كانت أرباحها الوزارية والمناصب العليا الكبيرة، على حسابهم ومن لحومهم الحية، في ضوء لم يتبق لديهم سوى ثماني حقائب وزارية فقط، وهذا العدد يعدّ سيئاً للغاية، ويحط من قدر الحزب وهيبته.

كما أن هناك الخسارة الكلية، التي سيشعر بها "نتنياهو" وأعضاء حكومته، منذ الآن ولاحقاً أيضاً، والتي تتبع من أن تشكيلة الحكومة، لم تلقَ قبولا ولا استحسانا من أحد كان، وسواء على المستوى الداخلي، باعتبارها قسمت الشارع الإسرائيلي إلى نصفين، يمين ويسار، وهي بحسب القائمة العربية المشتركة، تعبر عن كارثة سياسية واجتماعية، وبأنها خطر حقيقي للنظام الديمقراطي في إسرائيل، أو على النطاق الفلسطيني، حيث تأفقت السلطة والفصائل الفلسطينية الأخرى، ودعت النظام الدولي إلى عزلها، باعتبارها الأكثر تطرفاً، أو الدولي أيضاً وخاصة الولايات المتحدة، التي أعلنت بأنها لا تتوقع اجتماعا بين الرئيس الأمريكي "بارك أوباما" و"نتنياهو" بناء على هذا النحو، وهذه المواقف بلا شك ستنبئ عن عداوات دائمة.

على أي حال، فإن خسارة "نتنياهو" أو الليكود بشكل عام، أمام الأحزاب المؤتلفة معه، لن تكون مقتصرة عليهما وحدهما، أو على الحكومة بشكل عام، لكن الفلسطينيين أيضاً سيتمتعون بخسارة أكبر نتيجة هذه التوليفة الجديدة، وخاصة الآتية من البيت اليهودي بصورة خاصة، فالكل يعلم، ما هي الأيديولوجيا التي يقررها الحزب لنفسه باتجاه الفلسطينيين والقضية الفلسطينية بشكل عام، فهو لم يدخل الحكومة، إلاّ بناء على شرط عدم إعطاء الفلسطينيين دولة، وعلى أن يبقى المواطنين العرب في الدرجة الرابعة، وأن على إسرائيل منذ الآن بدء العمل، وفي ضوء أن "نتنياهو" في الأصل لا يقبل التوصل إلى أية تسوية سلام.

إن وصف "نتنياهو" للحكومة بأنها حكومة الجميع، وبأنها مستقرّة، هو وصف خاطئ، سيما وأنها مكونة من 61 عضو كنيست أي بزيادة عضو واحد فقط عن 50%، وبذلك فهي تُعدّ حكومة ضيقة وضعيفة، وهناك آمال كبيرة في إسقاطها وحجب الثقة عنها لأقل نسمة هواء، وكان هدد رئيس حزب هناك مستقبلاً "ياثير لايبند" بتشكيل معارضة قوية لإسقاط "نتنياهو"، وسواء بالشارع، أو بالمحكمة، أو

بالنضال داخل الكنيسة، باعتباره يخون قيم المعسكر الوطني، ويفرط في كل ما هو مهم لدولة إسرائيل، وفي سيناريو آخر، وفي حال أصّر النائب العربي في الليكود "أيوب قزّا" على شرط استوزاره في الحكومة الجديدة، أو يقوم بإسقاطها، فسوف تسقط، من خلال إفقائها النصاب اللازم الذي ينص عليه القانون الإسرائيلي.

عربي ٢١، ٨/٥/٢٠١٥

#### ٤٧. قرار الضفة وانتصار حماس الجديد

##### مهنا الحبيب

يعتبر تقدم القوائم الطلابية المنتمية لحركة حماس في جامعتين مهمتين من جامعات الضفة الغربية -خاصة فوزها في جامعة بيرزيت العريقة- رسالة مهمة جدا تعكس حجم المكانة الشعبية لحركة حماس في أوساط الشعب الفلسطيني.

ومما يزيد من وهج هذا النجاح أنه تم هذه المرة في الضفة الغربية حيث تهيمن سلطة الرئيس عباس وأنصاره من حركة فتح على مسارات الحياة اليومية المتزامنة مع مطاردات أمنية شرسة ضد أي كادر حماسي قيادي أو شبابي متعاطف.

هذا الفوز جاء في توقيت صعب ومهم للغاية لحركة حماس التي تحاصر بسبب قيادتها المشروع الفلسطيني المقاوم من الجانبين المصري والإسرائيلي، ويمارس عليها وعلى قاعدتها الشعبية في غزة خنق لم يسبق، في حين أن هذا القرار الانتخابي يأتي من الضفة الغربية حيث ملاعنة حماس مستمرة، وحيث يستخدم بعض الرخاء المعيشي النسبي كأداة ضغط على شعب الضفة، لتعزيز ربطه بسلطة الرئيس عباس ودفعه لمناهضة حماس قسرا.

صحيح أن جولات الانتخابات هي دورات مختلفة، كما أنها انتخابات طلابية لا تشريعية، لكن ذلك لا يغير من أهمية هذه النتائج وأنها تعكس حضورا وشعبية تحصدها حماس في الضفة الغربية بعد أن ارتفع رصيدها الشعبي بقوة في فلسطينيي المهجر، وكذلك باتت الواجهة الوطنية والقومية لعرب ٤٨ في ظل التضييق عليهم كراية وجود ومقاومة ورمز للشخصية والشباب الفلسطينيين.

ودعوة الرئيس عباس قيادات طلابية من فتح وتوبيخها على هذه النتائج، وأمره بفتح تحقيق في مسببات الهزيمة رغم الدعم المادي الضخم الذي قدم لها دلالة مهمة على هذه الرسالة المؤثرة في توازنات المشهد الفلسطيني، ومشروع حماس للمقاومة العسكرية أو السياسية التي تعلن الحركة تبنيها في صراعها مع إسرائيل.. في مراحل زمنية تضطر لمرحلة المقاومة وترتيب بوصلتها الزمنية.



إن هذا الحرج الكبير الذي شعرت به السلطة وداعموها في إسرائيل أو الوطن العربي يأتي بعد كل الجهد الذي صب لتحجيم حماس بعد عدوان ٢٠١٤ وما قبله، والحرب السياسية العنيفة التي تلتها لمحاصرة حماس بعد فشل الآلة العسكرية في تدمير قدرات القسام التي استمرت بعد جولات العدوان في معدلات الصعود والتطور، واليوم تأتي رسالة شعبية من عمق نفوذ سلطات رام الله لتقول إن هذا المشروع يحظى بإعجاب وتأييد قواعد الشباب في الضفة الغربية، وليس غزة وحسب.

هي إحدى دورات النجاح الذي تنحته حماس من الصخر، ومن ظروف صعبة للغاية في تحقيق الفكرة الإستراتيجية لمشروع دحرجه المقاومة وتثبيتها على الأرض الفلسطينية بعد انهيار كامل لحركة فتح في مسار المقاومة والكفاح الوطني والعربي، وانسحابها الكلي من ميدان المقاومة إلا من بعض المجموعات التي تدار بموقف شخصي وفكري لا يزال مرتبطا بالنضال والقدس، وليس جزءا من البناء التنظيمي وتعليمات القيادة العليا لحركة فتح.

لقد مورس على حركة حماس بأس عسكري وسياسي شديد، ومع تفوقها في الميدان -وفقا للمعادلة النسبية مع الاحتلال- فقد نجحت في الخروج من عنق الزجاجة الشرس سياسيا بعد جولة العدوان الأخير، واستمرت في تحقيق تقدم نوعي بدأت رسائله تأتي من الخليج العربي لفك هذا الحصار المزدوج الشرس وإن كان ذلك لا يزال مبكرا للقياس عليه.

لكن المقصود قدرة المكتب السياسي بقيادة خالد مشعل، وتناغمه الدقيق مع الميدان، والبناء الاجتماعي للشعب في غزة والضفة وال٤٨ وفي المهجر، وتحول شريكه في المسيرة إسماعيل هنية (أبو العبد) -الذي تنازل عن موقعه بحيوية لكي تتشكل حكومة الحمد الله- إلى أيقونة كفاح كارزمية متواضعة بين شعبها، ومتسامية على كل الضغوط، هذه التشكيلة المؤثرة للمكتب السياسي تتجح مجددا في تجاوز مفصل صعب جدا خاصة بعد محاولة إيران الأخيرة استغلال هذا الحصار الشرس لحماس لاجتذابها من جديد.

لقد نفذ على حماس وشعب غزة حصار يجيز أكل الميتة، وأخذ رفق من أي يد، وليس فقط سلاحا عسكريا تدفع ببعضه إيران لشراء موقف حماس، لكن البناء السياسي القوي للحركة وبقيادة مشعل رفض كليا أي محاولة لاستقطاب حماس في المحور الذي انفكت عنه وكفرت به وإن خاطبته دبلوماسية للضرورات، ورغم أن إيران دفعت بكل قوتها لاختراق حماس بموقف يتزامن مع تهقير الثوار السابق أمامها في سوريا لتسترد وهجها المزيف مع حزبها في لبنان.

لكن القيادة السياسية الصلبة والذكية رفضت بقوة، مما دفع طهران لحرب شرسة على خالد مشعل، مستغلة اجتهادات وأخطاء د. محمود الزهار، غير أن طبيعة البناء لحركة حماس وتوازنات فريق المكتب السياسي وقيادة خالد مشعل المذهلة فوتت الفرصة عليها، وهكذا عادت حماس قوية متوازنة،

وأسقطت كل حملات الأكاذيب عليها، وهي اليوم تفرض نفسها على طاولة المشهد العربي كمثل قوي للشعب الفلسطيني تعرض المصالحة على أجندة الشعب لا أجندة تل أبيب وحلفائها العرب والغربيين.

إن رفض حكومة الحمد الله المساهمة ولو بشق تمرة للتخفيف عن غزة، واستغلال الحصار الإسرائيلي والعربي الشرس عليها رغم كل التنازلات التي قدمتها حماس وتخليها عن حقوق مشروعة لها كمثل شعبي أول -وهو ما أكدته انتخابات الضفة الغربية الطلابية- يؤكد حقيقة طالما حاول إخفاءها الرئيس عباس، وهي أن رفض المصالحة والمراهنة على كسر شعب غزة بل الشعب الفلسطيني هو أزمة رام الله وفريقها، لعدم مصداقيتهما في تحقيق هذه المصالحة، مراعاة لشريك يبتزهما في تل أبيب ومراهنة على شريك عربي يعزز خنق حماس والتأييد الشعبي لها.

كل ذلك كان يخفي حقيقة مهمة، وهي أن رفع الحصار عن غزة لا يوجد له عائق مادي وإنما جدار من الأعداء يجب أن ينهار اليوم لحق شعب غزة، ومصالحه فلسطين الكبرى ومصالحه الاستقرار العربي، ولقد قدمت الأحداث الأخيرة دليلاً على حجم وعي حماس ومسؤوليتها في الحفاظ على ضبط البندقية أمام العدو الأساسي، وصبرها على ضغوط شرسة لجرها للمستتفعات الخطيرة التي انفجرت في برنامج مطاردة الربيع العربي، ورأى الناس عياناً الفرق بين مسؤولية حماس المظلومة عربياً، وبين فوضى العنف الذي فجرته هذه المطاردات في سيناء وغيرها، والدماء التي تراق من المصريين.

ولذلك فإن تبليغ الرياض حماس رسمياً أنها طرف رئيس محترم ومدعو لجولة مصالحة ستعود بها الرياض راعية، ونقل رد حماس وترحيبها في وسائل الإعلام الرسمية هما في صالح كل الشعب الفلسطيني وقضيته، كما أنهما يساهمان في تخفيف أعباء التوتر في المنطقة العربية، ولذلك فمن المهم المباشرة بفك الحصار عن غزة من الجانب المصري بتدخل سعودي عربي، كما أن مشروع الجسر المائي لغزة من تركيا المطروح في اتفاق وقف إطلاق النار يحتاج لدعم مماثل واتحاد فيه مع تركيا.

إن الشعب الفلسطيني قال كلمته مرارا في تمثيل حركة حماس له، ولذلك فإن مرحلة القطيعة أو التضييق -التي أفاد منها الكيان الصهيوني ولم تستفد منها الشعوب والمصالح العربية- يجب أن ترفع تقديراً لحق الأقصى وواجب نصرته وتجاوبا مع قرار فلسطين من المهجر إلى الضفة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٥/٧

## ٤٨. سكرة الموت

### آري شافيت

في نظرة ثالثة ورابعة يتبين أن نتائج الانتخابات الأخيرة كانت خطيرة أقل مما كان يخيل في النظرة الأولى والثانية. النبأ الطيب رقم ١: نفتالي بينيت فقد ثلث قوته بالفعل وثلثي قوته بالقوة، ضمن أمور أخرى لان حزبه اعتبر كمن يخاف المثلية، وفي إسرائيل الجديدة لا يمكن لاحد أن يكون لامعا ويخاف المثلية في نفس الوقت. النبأ الطيب رقم ٢: أفغدور ليبرمان فقد ثلثي قوته التاريخية لان الناطقين بالروسية الشباب لم يعودوا يريدون أن تكون هنا سياسة روسيا البيضاء بل سياسة كاليفورنيا.

النبأ الطيب رقم ٣: موشيه فايغلين طار من الليكود، وايلي يشاي لم يدخل إلى الكنيست لأنه خلافا لأوروبا (المتنورة؟)، فان إسرائيل (الظلماء؟) ترفض مرشحين وترفض أحزابا تعتبر ذات طابع عنصري صرف. النبأ الطيب رقم ٤: أيمن عودة نجح في أن يجلب إلى العالم حزبا عربيا موحدا وكبيرا، لأنه في الدولة اليهودية الديمقراطية يمكن للمواطنين والمواطنات العرب أن يفعلوا ما يمكنهم أن يفعلوه في معظم الدول العربية: أن ينتخبوا ويُنخبوا بشكل حر.

النبأ الطيب رقم ٥: المعسكر الوطني . القومي المتطرف المصفي حظي على الأقل بثلاث الأصوات، والمعسكر الأصولي المنشق حظي بأقل بكثير من عشر الأصوات بحيث أن الاغلبية في إسرائيل على ما يبدو لا تزال اغلبيه لا يزال يمكن الحوار معها وربما لا يزال ممكن البناء معها . أو انقاد . الدولة.

على كل هذه الأنباء الطيبة في انتخابات ٢٠١٥ غطى نبا ساحق واحد: الانتصار الشخصي العظيم والذي لا جدال فيه لبنيامين نتنياهو على الائتلاف الإعلامي الواسع الذي قام عليه لإفناؤه. ولكن ستة أسابيع فقط بعد ليلة الصدمة في ١٧ آذار، فان هذا النبأ الوحيد تقادم، هزل وفقد مفعوله.

مخاض الولادة العسيرة للحكومة الـ ٣٤ يثبت بما لا يرتقي اليه الشك بان الملك يببي ليس ملكا، الملكة سارة ليست ملكة ومملكة نتنياهو الرابعة ليست مملكة. ففي نهاية المطاف كل شيء هنا متهالك وهش ومؤقت. كل شيء هنا هراء نافه. البلدة الإسرائيلية البائسة هي بلدة البيع والشراء والشراء والبيع، وكل شيء شخصي.

مشكلة قدرة الحكم؟ غياب تام لقدرة الحكم. ضعف شرطي؟ فراغ شرطي. ثقافتنا السياسية هي ثقافة مريضة، لا تسمح بترجمة إرادة الشعب إلى حكم شعب مستقر ومؤدٍ لمهامه يسعى إلى افق ما من الأمل.

واضح أن قسما هاما مما فكرنا به ومما أمليناه قبل وقت قصير كان مدحوضا. فليس صحيحا أن إسرائيل توجهت بشكل حاد إلى اليمين. ليس صحيحا أن نتتياهو هو الآن حاكما فرديا. ولكن من جهة أخرى، فإن الوضع الذي لا يكون فيه (مرة اخرى) ملك في إسرائيل هو وضع مخيف. وضع انعدام استقرار حاد هو وضع مروع. ومثلما سارت الأمور في أثناء ولاية الحكومة السابقة ومثلما تسير الأمور الآن. فلا يمكن أن يدار هنا أي شيء.

هكذا لا يمكن صنع السلام وهكذا لا يمكن الصمود في الحرب. هكذا لا يمكن أحداث ثورة اجتماعية، ولكن هكذا أيضا لا يمكن ضمان نمو اقتصادي. الساحة السياسية المتدهورة عندنا تدهورت أكثر فأكثر وعلقت في وضع من فقدان السيطرة.

الاستنتاج واضح: الوسط. إسرائيل بحاجة كالهواء للتنفس إلى وسط سوي العقل، مناسب وقوي. ولما كان المجتمع الإسرائيلي ليس متطرفا بهذا القدر. فان بلورة الوسط الجديد ممكنة. ولما كانت الدولة الإسرائيلية توجد في وضع متأزم. فان بلورة الوسط الجديد حيوية.

أن المسيرة الحزبية البائسة التي تنتج الآن حكومة بائسة يجب أن تكون الأخيرة من نوعها. فلم تعد هذه مزحة سيئة. هذا خطر على الأرواح.

هآرتس ٢٠١٥/٥/٧

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/٨

٤٩. كاريكاتير:



الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/٨